

البحث الرابع :

برنامج مقترح قائم على التدريس التأملي لتنمية الأداء التدريسي والاتجاه نحو تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة للطالبة معلمة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة المنيا

إعداد :

د/ سحر برعي عبد اللطيف
مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي
كلية التربية النوعية جامعة المنيا

برنامج مقترح قائم على التدريس التأملي لتنمية الأداء التدريسي والاتجاه نحو تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة للطالبة معلمة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة المنيا

د/ سحر برعي عبد اللطيف

مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي

كلية التربية النوعية جامعة المنيا

المستخلص:

هدف هذا البحث إلى تنمية الأداء التدريسي والاتجاه نحو تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة للطالبة معلمة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية - جامعة المنيا؛ ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باتباع التصميم شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة في القياسين القبلي والبعدي لمتغيرات الدراسة، وتم اختيار مجموعة الدراسة من بين طالبات الفرقة الثالثة (الطالبة المعلمة) عددهم (٣٠)، وقد تمثلت أدوات الدراسة في اختبار الأداء المعرفي للأداء التدريسي، وبطاقة ملاحظة المكون التطبيقي للأداء التدريسي، مقياس الإتجاه نحو التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، وقد أسفر البحث عن العديد من النتائج أهمها: إن استخدام التدريس التأملي ساهم في تنمية الإداء التدريسي للطالبة معلمة الاقتصاد المنزلي بمكوناته (المكون المعرفي، والتطبيقي) للتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، كما ساهم البرنامج المقترح في تنمية إتجاهاتها نحو التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، وفي ضوء تلك النتائج أوصت الدراسة بضرورة تطوير برامج إعداد الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية، وكلية الاقتصاد المنزلي "القسم التربوي" الحالية بما يتماشى مع متطلبات المستقبل، والتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، والاستفادة من الاتجاهات التربوية الحديثة في مجال التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة وذلك بالإعتماد على الاستراتيجيات، والنماذج التدريسية الحديثة التي تؤكد على الدور الإيجابي للمتعلم أثناء تدريس الاقتصاد المنزلي سواء للعاديين أو لذوي الاحتياجات الخاصة، وتبنى برامج إعداد معلمة الاقتصاد المنزلي لأساليب تقويم متنوعة تركز على أداء الطالبة المعلمة في ضوء معايير الأداء التدريسي .

الكلمات المفتاحية: التدريس التأملي - الأداء التدريسي - الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلي - الإتجاه نحو تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة.

Reflective Teaching Based Proposed Program to Develop Home Economi Student Teachers' Teaching Performance And The Attitude Towards Teaching Special Needs At Faculty Of Specific Education - Minia University

Dr. Sahar Burai Abdul Latif

Abstract:

The study aimed to investigate reflective teaching based proposed program to develop home economics student teachers' teaching performance and the attitude towards teaching special needs at Faculty of Specific Education. To achieve this goal, the researcher used a quasi-experimental research with one group (pre-posttests) of the study variables, and the study group was chosen from among the students of the third year (student teacher) The participants of the study were thirty (N= 30) students enrolled in third -year of home economics at the Faculty of Specific Education - Minia University. The instruments of the study consisted in testing the cognitive performance of the teaching performance, an observing sheet of teaching performance, an attitude scale towards teaching special needs, and the research resulted revealed that The use of contemplative teaching contributed to the

development of the cognitive component of the teaching performance of the teaching skills of special needs, the proposed program has contributed to the development of the student's home economics teacher's attitude towards teaching special needs, and in light of these results the study recommended the importance of developing programs for the student's home economics teacher preparation in the Faculties of Specific Education and the Faculties of Home Economics "The Educational Department" Current education in line with the requirements of the future, teaching for people with special needs, and benefiting from the modern educational trends in the field of teaching special needs, by relying on modern teaching strategies and models that emphasize the positive role of the learner during the teaching of home economics, whether for ordinary or special needs, and programs for preparing a home economics teacher adopt various evaluation methods that focus on the performance of the student teacher in light Teaching performance standards.

Key words : Reflective Teaching - Home Economi Student Teachers Home Economi Student Teachers - Teaching Performance - Special Needs

• المقدمة والاحساس بالمشكلة :

يشهد العصر الحالي تقدماً هائلاً في الثورة المعرفية مما أدى إلي فرض متطلبات علي عملية إعداد المعلم حيث تظهر وتتضح أهمية إعداده لمواجهة الحياة اليومية، ويعد تطوير المعلم أحد أهم أدوات التقدم في ظل التغييرات السريعة والمتلاحقة؛ حتى يتم تحقيق أهدافها بإعداد جيل متعلم منتج يستطيع التعامل مع تطورات العصر، ورؤى المستقبل .

وتسعى الأنظمة التعليمية في مختلف أنحاء العالم، إلى توفير فرص النمو المتكامل للمعلم على اعتبار أن المعلم أحد الركائز الأساسية في نجاح العملية التعليمية؛ الأمر الذي يقتضي أن تكون التنمية المهنية للمعلمين عملية مستدامة تقوم على التأمل والاستقصاء، يتفاعل معها المعلمون؛ ليتمكنوا من تحقيق المعرفة من خلالها، ومن ثم التأثير في طلابهم، وتحقيق نواتج التعلم لديهم. (راشد محمد راشد، ٢٠٠٧، ٦٢٧)

فلم تعد التربية في عصرنا الحالي مقتصرة على العاديين فقط، كما كان الحال في الماضي، لأن المتبع لأحوال الأمم يجد أن كل مجتمع من المجتمعات يضم بين ثناياه فئتين من الناس: فئة العاديين، وفئة الأفراد غير العاديين والذين هم محور الاهتمام في البحث الحالي؛ فقد أصبحت الجهود التربوية والتعليمية الحالية تستهدف جميع النشء بغض النظر عن مستوياتهم العقلية وقدراتهم الاستيعابية. (فنحية أحمد بطيخ، ٢٠٠١، ٢١٨)

وانطلاقاً من المبادئ الإنسانية السامية التي تؤكد على أن كل إنسان هو إنسان مكرم له وجوده وكيانه ودوره في عمارة الأرض، وتحقيق الوظائف الحياتية المختلفة، وله حق المساواة وحق تكافؤ الفرص، وحق كل إنسان أن ينال نصيبه من التعليم؛ لذا أصبح لزاماً علي التربية الحديثة الاهتمام بفئات غير العاديين من حيث التعليم والتربية وفرص العمل والحياة الاجتماعية الكريمة. (عبد الفتاح عبد المجيد الشريف، ٢٠١٣، ١٧)

وقد شهد تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة العديد من التطورات العلمية والمعرفية في كافة المجالات، وعلى كافة الأصعدة؛ الأمر الذي دعا معظم دول العالم إلى زيادة الاهتمام بتنمية طاقات أبنائها، من خلال تطوير المنظومة التعليمية؛ بهدف تنمية قدرة الطلاب على التكيف مع تطورات هذا العصر .
(فتحة أحمد بطيخ، ٢٠٠٣، ٤٩٥)

ومع زيادة الاهتمام العالمي والمحلي بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة والعمل على الاستفادة من الطاقات الكامنة لديهم ليكونوا قوة فعالة ومنتجة في المجتمع الذي يعيشون فيه، وإيماناً بأن جودة تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة أصبحت ضرورة وأمن قومي؛ للحفاظ على هوية الأفراد في هذه الدول . (أسامة البطاينة ، ٢٠٠٧، ٣٢٠، ٣٢١، ١٠٢، Glaser, C. , 2009)

وتسعى كلية التربية النوعية جامعة المنيا إلى إكساب الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلي المعارف والمهارات اللازمة لوظائف ومهن المستقبل؛ كما أولت جمهورية مصر العربية في خططها التنموية أهمية كبرى لتنمية الموارد البشرية من خلال دعمها المستمر لتطوير التعليم بكافة أشكاله وتحديث مناهجه إيماناً منها بأهمية الاستثمار في البشر وما يمكن أن يعود به على الوطن في التوجه نحو مجتمع المعرفة.

وقد زاد الاهتمام بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر، وتغيرت التوقعات المرتبطة بدور معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة؛ الأمر الذي دعا إلى ضرورة إحداث تغييرات جذرية في طريقة إعداد معلمة الاقتصاد المنزلي؛ لتصبح مؤهلة للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة؛ حتى يتم تحقيق غاياتها بإعداد جيل متعلم منتج يستطيع التعامل مع تطورات العصر. (بتول مصلح غانم، ٢٠١٥، ٢٥٩)

وتكمن أهمية الإعداد الجيد للطالبة معلمة الاقتصاد المنزلي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة قبل الخدمة في أثره الكبير على ممارستها العملية بعد التخرج، كما يُعد التدريب مكون رئيسي يجب التأكيد عليه في برنامج إعداد معلمة الاقتصاد المنزلي للتدريس؛ فهو المجال الفعلي الذي يتيح للطالبة المعلمة التدريب العملي مع التلميذات، ويتم ذلك من خلال توظيف ما تعلمته الطالبة المعلمة من مهارات تدريسية ومفاهيم نظرية وعلمية في تعليم التلميذات ذوات الاحتياجات الخاصة بصورة مناسبة. (طارق حمدان وآخرون، ٢٠٠٧، ١١؛ زينب عاطف مصطفى خالد، ٢٠٠٣، ٦٦).

• تحديد مشكلة الدراسة :

تمثلت مشكلة الدراسة في تدني مستوي خريجات كلية التربية النوعية - جامعة المنيا شعبة الاقتصاد المنزلي في مهارات التدريس بشكل عام وذلك نتيجة القصور الواضح في برنامج الإعداد المهني للطالبة المعلمة والتي لا تدريس خلال برنامج إعدادها بالكلية كما تشير اللائحة الداخلية للكلية غير مقرر واحد

^١ اللائحة الداخلية لكلية التربية النوعية .

فقط في المناهج وطرق التدريس بواقع ساعتين أسبوعياً ساعة مناهج ، وساعة طرق تدريس مما نتج عنه تدني مستوى الطالبات المعلمات في الجانب المهني الوظيفي المتمثل في مهارات التدريس بشكل عام.

وهذا ما أكدته الملاحظة المباشرة للباحثة أثناء إشرافها على التربية العملية للطالبات بالفرقة الثالثة والرابعة والتدني الواضح في مستوى أدائهن لمهارات التدريس بشكل عام.

وعلى الرغم من أهمية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، واهتمام المسؤولين بها إلا أن هناك تدني في معرفة الطالبة المعلمة شعبة الاقتصاد المنزلي بهذا التعليم، وإذا كان تدني معرفتهم بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة يمثل مشكلة فإن ضعف أدائهم التدريسي يمثل مشكلة أكبر .

وللتأكد من المشكلة فقد أجرت الباحثة مقابلة لبعض المعلمات العاملات في مجال تدريس الاقتصاد المنزلي لذوي الاحتياجات الخاصة أثناء تدريبها بالأكاديمية المهنية للمعلمين، خلال تدريبها لهن ببرنامج الترقى، وسؤالهن عن دور برنامج إعدادهن بكليات التربية النوعية في مجال التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، وما يتلقينه من تدريبات في هذا المجال، وكانت إجابتهن التأكيد على أن برنامج الإعداد التربوي لهن كان قاصراً وغير كاف لإعدادهن لأداء هذا الدور، كما أكدن على أن الدورات التي يتلقينها أغلبها شكلية وغير ملبية لاحتياجاتهن الفعلية .

يضاف إلى ذلك أن الاستجابة لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة لم يلحق الاهتمام الكافي من الباحثين، وبخاصة في مجال تدريس الاقتصاد المنزلي، وباستعراض الدراسات السابقة تبين أن هناك ندرة في الدراسات التي تهتم بتنمية الأداء التدريسي والإتجاه نحو مهنة التدريس بوجه عام ، والتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة بوجه خاص، ومنها دراسة: أحلام عبد العظيم مبروك (٢٠١١)، ومنى مصطفى الزاكي (٢٠١١)، وابتسام بخيت ياسين (٢٠٠٢).

وقد تمثلت مشكلة الدراسة الحالي في قصور إكتساب الطالبة المعلمة بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية لمهارات تدريس ذوي الإحتياجات الخاصة ولحل المشكلة سعت الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة التالية :

- « ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على التدريس التأملي في تنمية المكون المعرفي لمهارات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة للطالبة معلمة الاقتصاد المنزلي ؟
- « ما فاعلية البرنامج القائم على التدريس التأملي المقترح في تنمية الجانب العملي "التطبيقي" لمهارات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة للطالبة معلمة الاقتصاد المنزلي ؟
- « ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على التدريس التأملي في تنمية الاتجاه نحو التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة للطالبة معلمة الاقتصاد المنزلي ؟

« هل توجد علاقة ارتباطية بين الأداء التدريسي بمكونيه (المعري والتطبيقي) لذوي الاحتياجات الخاصة والاتجاه نحو التدريس لهم لدى الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلي ؟

• أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تعرف:

« فاعلية البرنامج المقترح القائم على التدريس التأملي في تنمية المكون المعري للأداء التدريسي لذوي الاحتياجات الخاصة للطالبة معلمة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية – جامعة المنيا .

« فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المكون التطبيقي للأداء التدريسي لذوي الاحتياجات الخاصة للطالبة معلمة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية – جامعة المنيا .

« اتجاهات الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية – جامعة المنيا نحو تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة .

« العلاقة الإرتباطية بين اكتساب الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلي للأداء التدريسي بمكونيه (المعري والتطبيقي) واتجاهاتها نحو تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

• أهمية البحث:

« تطوير برنامج الإعداد المهني الحالي للطالبة معلمة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية – جامعة المنيا من خلال ربطه بمهارات التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك استجابة للاتجاهات القومية والعالمية والتوجهات الحالية لجمهورية مصر العربية في مجال إعداد المعلم.

« الاهتمام بتدريب الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية علي مهارات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة كمطلب ملح ورئيس في الوقت الحالي.

« توجيه نظر القائمين على تصميم وبناء مناهج ومقررات ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ضرورة اختيار المحتوى بما يتناسب مع أساليب التدريس الحديثة تقديم برنامج مقترح لتدريب معلمات الاقتصاد المنزلي سواء أثناء الخدمة أو في مرحلة الإعداد على مهارات التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة.

« تقديم اختبار للأداء المعري لمهارات تدريس الاقتصاد المنزلي لذوي الاحتياجات الخاصة لدى الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية – جامعة المنيا.

« الاستعانة ببطاقة الملاحظة المعدة في البحث الحالي لتقييم أداء معلمات الاقتصاد المنزلي بالمدارس للوقوف على مدى امتلاكهن لمهارات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة.

« تقديم مقياس إتجاه لقياس إتجاه الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلي نحو التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة.

◀ توجيه اهتمام المشرفين التربويين والموجهين نحو مهارات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، مع التركيز على طرق ووسائل تنمية تلك المهارات لدى المعلمات في زيارتهم الصفية.

• حدود الدراسة:

أقتصرت الدراسة الحالية على:

◀ مجموعة البحث وهن من الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية - جامعة المنيا، للعام الجامعي ٢٠١٦ - ٢٠١٧.

◀ تدريس البرنامج المقترح القائم على التدريس التأملي في بعض مهارات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة يتضمن كتاب للطالبة معلمة الاقتصاد المنزلي، ودليل المعلم القائم بالتدريب على البرنامج المقترح (وقد تم اختيار الطلاب ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم لتدريب الطالبة المعلمة علي مهارات التدريس الخاص بهم، وقد تمثلت هذه المهارات في مهارات التخطيط للتدريس، ومهارات تنفيذ الدرس، ومهارات إدارة حجرة الاقتصاد المنزلي، ومهارات تقويم نواتج التعلم) لما لهذه المهارات من أهمية قصوى في التحديد الدقيق لكافة الخطوات والإجراءات اللازمة لتحقيق الأهداف المرجوة من التدريس في زمن محدد، والتأكد من بلوغ هذه الأهداف.

◀ قياس مهارات التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة لدي مجموعة البحث بجانبه (المعريف والتطبيقي).

◀ قياس إتجاه الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلي نحو التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، وقد تحددت أبعاد هذا المقياس فيما يلي :

- ✓ المحور الأول: اتجاه المعلمة نحو الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة .
- ✓ المحور الثاني: اتجاه المعلمة نحو مهنة التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة.
- ✓ المحور الثالث: نظرة المجتمع لمعلمة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ✓ المحور الرابع: صفات معلمة ذوي الاحتياجات الخاصة الشخصية.

• مصطلحات الدراسة :

• البرنامج :

يُعرف إجرائياً : مجموعة الإجراءات والموضوعات المقترحة في مهارات تدريس الاقتصاد المنزلي لذوي الاحتياجات الخاصة والمتمثلة في البرنامج المقترح المعد باستخدام التدريس التأملي مكون من جزأين رئيسيين، هما : دليل المعلم القائم بتدريس البرنامج المقترح، وكتاب الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلي .

• التدريس التأملي : Reflective Teaching

يُعرف التدريس التأملي إجرائياً بأنه: مجموعة الإجراءات التي تساعد الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلي على القيام بعملية استقصاء ذهني نشط ومتأن حول ممارساتها التدريسية في مهارات تدريس الاقتصاد المنزلي لذوي الاحتياجات الخاصة؛ بهدف تحسين وتطوير مهاراتها المعرفية والتطبيقية في تدريس المادة لذوي الاحتياجات الخاصة.

• الأداء التدريسي : Teaching Performance

يُعرف إجرائياً بأنها: ممارسة الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلي لمهارات التدريس لذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم فعلياً، بهدف إعدادها لممارسة دورها وتدريبها واختبار قدراتها المهنية في المستقبل، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلي على المقياس المعد لهذا الغرض (اختبار المكون المعرفي، وبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي).

• Attitude Towards Teaching Special Needs: الاتجاه نحو التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة:

يُعرف إجرائياً بأنه: محصلة استجابات الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي بالقبول أو الرفض التي يبديونها نحو التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، بحيث يعبرن عن تصوراتهن ومشاعرهن، وأنماط تفكيرهن نحو التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة المعلمة على مقياس الإتجاه المعد لهذا الغرض.

• مواد وأدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية الأدوات التالية :

◀ أولاً : مواد التعلم: برنامج مقترح معد باستخدام التدريس التأملي في مهارات تدريس الاقتصاد المنزلي لذوي الاحتياجات الخاصة مكون من جزأين رئيسيين ، هما : كتاب الطالبة المعلمة، ودليل المعلم القائم بتدريس البرنامج المقترح (من إعداد الباحثة).

◀ ثانياً : أدوات القياس وتمثل فيما يلي :

✓ اختبار الأداء المعرفي : لقياس المكون المعرفي لمهارات تدريس الاقتصاد المنزلي لذوي الاحتياجات الخاصة لدى الطالبة المعلمة (من إعداد الباحثة).

✓ بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي: لقياس أداء الطالبة المعلمة لمهارات تدريس الاقتصاد المنزلي لذوي الاحتياجات الخاصة(من إعداد الباحثة).

✓ مقياس إتجاه: لقياس إتجاه الطالبة المعلمة نحو التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة(من إعداد الباحثة).

• منهج البحث :

يلتزم البحث الحالي بإتباع التصميم شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة One Experimental Group في القياسين القبلي والبعدي لمتغيرات الدراسة، ويتم من خلال هذا التصميم مقارنة نتائج الطالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لأدوات الدراسة والمنمثلة في(اختبار الأداء المعرفي، وبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي)، ومقياس الإتجاه نحو التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة .

• متغيرات البحث :

◀ المتغير المستقل (التجريبي): تدريس البرنامج المقترح القائم على التدريس التأملي في مهارات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة.

◀ المتغيرات التابعة ، وتمثل في :

- ✓ تنمية المكون المعرفي لمهارات تدريس الاقتصاد المنزلي لذوي الاحتياجات الخاصة للطالبة المعلمة .
- ✓ تنمية المكون الأدائي (التطبيقي) لمهارات تدريس الاقتصاد المنزلي لذوي الاحتياجات الخاصة للطالبة المعلمة .
- ✓ تنمية اتجاه الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلي نحو التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة.

• الإطار النظري للبحث

• أولاً : التدريس التأملي

يحتاج التدريس لخطة تدريسية مرنة يبتعد فيها المعلم عن الخطط التدريسية التقليدية بتقديم نشاطات تدريسية إثرائية، وتعد مادة الاقتصاد المنزلي في مقدمة المواد الدراسية التي تحتاج إلى زيادة الاهتمام بها في العصر الحالي، والذي يعتبر بحق عصر العلم والتكنولوجيا العلمية، والذي تنعكس آثاره على الاقتصاد المنزلي والحياة الأسرية والمعيشية . (كوثر حسين كوجك ، ٢٠٠٦).

ويعد التدريس التأملي مدخل تدريسي يفكر فيه المعلمون بما يقومون به في الصف؛ وينمي لدى الطالب مهارات طرح الأسئلة، والمناقشات التأملية، وتقصي الحقائق في الموقف التعليمي، ويربطون فيه بين النظرية والتطبيق، وربط المعرفة السابقة بالمعرفة الجديدة . (محمد رجب فضل الله وآخرون ، ٢٠١٠ ، ١٤٥)

ويقصد بالتدريس التأملي : عملية المراقبة والتقييم الذاتي، ويقوم بممارستها الطالب المعلم، بما تتضمنه هذه العملية من: تخطيط، وتنفيذ، وتقويم لعملية التدريس وتهيئة بيئة التعلم عن طريق توظيف عدد من الأدوات التأملية، مشتملة على: اليوميات، والمناقشة الجماعية، والبحث الإجرائي، وتستهدف هذه الممارسات إحداث تغيير إيجابي في تنمية مهارات حل المشكلات الصفية التي يواجهها الطالب المعلم . (جبر محمد جبر، ٢٠١٣: ٩٦).

ويستخدم التدريس التأملي في كافة مراحل عملية التدريس، ففي مرحلة التخطيط يساعد المعلم في توجيهه لكيفية الاختيار بين البدائل، وفي مرحلة التنفيذ يساعده في مراقبة مدي التقدم في الدرس وبلوغ الأهداف، وفي مرحلة التقويم يساعد المعلم في تحديد ما تم إنجازه وما لم يتم إنجازه، وتقييم الخطوات التي يقوم بها لإتخاذ قرارات بشأن تهيئة بيئة مناسبة لتعليم وتعلم الطالب، وبما ينمي لديهم العديد من المهارات، ويساعدهم على تحمل المسؤولية واتخاذ القرار، والمعلم الذي يمارس التدريس التأملي يسهم في نموه المهني، وينعكس بصورة إيجابية على الطالب نفسه، ويهدف التدريس التأملي إلى تحسين تطوير الإجراءات التدريسية أثناء الموقف التدريسي، كما يعرف بأنه الاستبصار الذاتي الذي يبديه المعلم تجاه ممارساته التدريسية أثناء الحصة، والذي يعد المحصلة النهائية للإجابة عن الاستفسارات الذاتية التي يجريها المعلم. (محمود عبد اللطيف مراد، ٢٠٠٧؛ كوثر بلجون، ٢٠١٠)

وتتضح فائدة التدريس التأملي في تزويد الطالبات المعلمات أثناء الخدمة على الاستيعاب الكامل لعملية التدريس والممارسات المصاحبة لها، وتساعد الطالبة المعلمة في اكتساب مهارات تتصل بالفهم الكامل لطبيعة عملية التدريس والتعلم، واستيعاب المعلم لتنوع طرائق التدريس المتخصصة، وتوفير فرص التعلم المتكافئة لجميع فئات المتعلمات ومراعاة الفروق الفردية بينهن. (سعاد محمد عمر، ٢٠٠٩، ١٦)

ويتحقق التدريس التأملي من خلال مرحلتين أساسيتين: المرحلة الأولى: وتكمن في فحص التصورات والفرضيات التربوية، ويتحدد ذلك من خلال قيام المعلم بكتابة فقااعاهه فيما يخص عملية التدريس، بحيث يجب عن أسئلة مثل: ما التدريس؟ وما هدفه؟ ما هو المتعلم؟ ما دوره في إحداث التغيير؟ ونحو ذلك من الأسئلة التي تكمن في إجابتها الأفكار التي توجه سلوكه، وينبغي أن يراعي في الإجابة أن تكون على المستوى الشخصي، وأن تكون إجاباته تمثل ما يعتقده.

أما المرحلة الثانية: يقوم فيها المعلم بملاحظة ممارساته، وتفحصها، وتحليلها بشكل دقيق ومنتظم؛ ليتأكد من مدى مناسبتها لتصوراته ومعتقداته وتمثلها أم لا؟ وفي حال ظهور عدم تناسب، يسعى لمعرفة السبب، ويكون ذلك من خلال كتابة التقارير الشخصية عن الأداء، أو طلب التقويم من المعلمين الزملاء، هذا التأمل هو الذي يثمر غالباً التغيير المنشود والإيجابي في السلوك (كوثر جميل بلجون، ٢٠١٠، ٧١٢).

والتدريس التأملي يتضمن تفكيراً دقيقاً واعياً للاختيارات التدريسية التي يقوم بها المعلم أثناء تخطيط التدريس وتنفيذه؛ حيث يتوقع ويقيم تأثير هذه الاختيارات على تعليم الطلاب، ويستفيد من استخدام هذه المعلومات في اتخاذ القرارات التعليمية المستقبلية السليمة، ويعد التدريس التأملي من أهم الإستراتيجيات الفعالة في تنمية أداء المعلمين مهنيًا؛ لأنه يساعدهم على التعلم من خلال التأمل في الممارسات الصفية، ووضع الحلول المناسبة للتحسين المستمر في عملية التعلم. (عطية الحفناوي، ٢٠١٥)

ويشير كثير من التربويين إلى ضرورة تضمين برامج إعداد المعلم في كليات التربية والمؤسسات التعليمية المختلفة خبرات وأنشطة تساهم في تنمية مهارات التدريس التأملي لديهم، بحيث تجعله على وعي بالفرضيات التي ينطلق منها التدريس، وتزيد من مستوى الدافعية والاستعداد لديه، وتخلق لديه القدرة على الملاحظة والتقييم الذاتي من خلال فهمه لممارساته التدريسية، واستخدام المواقف الانسانية في إدارة الصف (أحمد محمد مصطفى، ٢٠٠٣)

وقد توصات نتائج بعض الدراسات إلى أهمية إسناد التدريس التأملي في تحقيق العديد من الأهداف التربوية ومنها دراسة: يحيى عبد الخالق يوسف (٢٠١٨)، أحمد بخيت عتيق (٢٠١٦) ضحى العتيبي (٢٠١٤)، محمد عبد الرؤوف خميس (٢٠١٣)، عبد الله عبد النبي أبو النجا (٢٠٠٨)، وسعاد محمد

عمر(٢٠٠٩)، محمد عبد الرحمن(٢٠٠٥)، حازم محمود راشد (٢٠٠٣)، هاله طه عبد الله (٢٠٠٣) (King & Kitchener, 2002, 40, Richard, P & Kimberlee 2005)

ويتحقق ذلك من خلال التدريس التأملي؛ ولكن وفق عدة اعتبارات ينبغي على المعلم أن يمارس مهامه وأدواره من خلالها، ومنها: المسؤولية، بتقدير عمليات التعلم، واكتساب المعارف والمهارات التعليمية والتدريسية المتنوعة، وامتلاكه خبرة واسعة تجاه المواقف التعليمية، والتأمل الواعي للممارسات التدريسية، الذي يساعده على فهم أوسع وأشمل لعمليات التعلم. (أوسترمان، وكوتكامب، ٢٠٠٢)

وعليه فإن الإرتقاء بأداء معلمة الاقتصاد المنزلي في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة لا يمكن أن يتحقق إلا إذا زادت فاعليتها في مهارات التدريس المختلفة بما تشمله من مهارات تخطيط وتنفيذ وإدارة مواقف التعليم والتعلم لذوي الاحتياجات الخاصة؛ فالمعلمة الكفاء تمثل ذخيرة قومية كبرى ذلك لأن تكوين جيل بأكمله يعتمد اعتماداً كبيراً على قدرة المعلمة على أداء مهمتها بدورها البارز في تنفيذ المقررات الدراسية، ومناهج ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة، مما ينعكس على تربيتهم وتعليمهم. (كمال عبد الحميد زيتون، ٢٠٠٣)

ومن هنا تنمو قدرة معلمة الاقتصاد المنزلي على التدريس التأملي من خلال الاستقصاء الواعي والتفكير المتعمق والمنظم لممارساته الواقعية من حيث معتقداتها وقيمتها وخبراتها ومعارفها ومهاراتها؛ للتعرف على جوانب القوة والضعف، وفرص التحسن في أدائها؛ ووضع تصور للممارسات المهنية المرغوب تحقيقها مستقبلاً؛ بهدف تحسينها والوصول إلى أداء أكثر فاعلية، في ضوء معايير الأداء المهني الجيد من خلال الاستفادة من معطيات التدريس التأملي. (أحمد عفت، ٢٠٠٤، ٦٦)، وقد استخدمت بعض الدراسات التدريس التأملي في تنمية الأداء التدريسي وتحسين بعض المهارات ومستويات انجاز الطلاب في مختلف المقررات الدراسية ومنها دراسة: جبر محمد جبر (٢٠١٣)، أحمد جابر عبد الله (٢٠١٢)، هدى صلاح الدين حسين (٢٠١١)، أمل السيد خلف (٢٠٠٩)، فاطمة كمال أحمد (٢٠٠٩)، صفاء محمد علي (٢٠٠٨)، أشرف بهجات عبد القوي (٢٠٠٧)، إبراهيم توفيق غازي (٢٠٠٤)، أحمد محمد مصطفى (٢٠٠٣)، عزو عفانة، وفتحية اللولو (٢٠٠٢)، وقد نوصلت نتائج هذه الدراسات فاعلية التدريس التأملي في تنمية الأداء التدريسي لدى الفئات المستهدفة في كل منها، كما أوصت بإجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال.

• ثانياً : الأداء التدريسي :

تعد مهنة التدريس من المهن التي تحتاج إلى إعداد جيد من قبل المعلمين، فهي ليست مجرد أداء آلي يمارسه أي فرد، ولكنها مهنة لها أصولها، وفن له مواهبه، فهي عملية تعليمية تربوية، يقوم فيها المعلم بتوصيل المعلومات للمتعلم بوسائل وطرق مختلفة؛ وهذه العملية تزداد صعوباتها مع ذوي الاحتياجات الخاصة . (كمال عبد الحميد زيتون، ٢٠٠٣، ٣١)

وتعد مرحلة إعداد وتخطيط الدروس من المراحل المهمة في العملية التعليمية؛ حيث أن نجاح المدرس في الفصل مرتبط إلى حد كبير بمدى دقة الإعداد والتخطيط الذي يقوم به؛ وتتطلب عملية التخطيط لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة إتقان المعلم لعدة مهارات منها: تحديد خبرات الطلاب السابقة ومستوى نموهم العقلي ودرجة استيعابهم، وتحديد المواد التعليمية والوسائل المتاحة للتدريس، وتحليل مادة التدريس لتحديد محتوى التعلم، وصياغة أهداف التعلم حيث تختلف أهداف التعلم باختلاف نوعية الطلاب ومستواهم العقلي، وتصميم واختيار إستراتيجية التدريس الملائمة لتحقيق أهداف التعلم، ومهارة إعداد الأنشطة التعليمية، ومهارة اختيار وتصميم أساليب تقويم نتائج التعلم المناسبة، وتكمن هذه المهارة بدقتها ووضوح ارتباطها بالأهداف وتعددتها بتعدد الأهداف. (ماهر إسماعيل صبري، ٢٠٠٨، ٢١)

وعند التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة هناك بعض الاعتبارات التربوية التي يجب مراعاتها، وتمثل هذه الاعتبارات فيما يلي: الميل إلى تقليل استخدام سلوك العزل لهذه الفئة في المدارس الخاصة ويمكن استخدام حجرة المصادر في تعليم هذه الفئة، ويجب أن يتحلى مدرس هذه الفئة بالصبر وتحمل المسؤولية، ويجب على المعلم أن يكون قادراً على استخدام تكتيكات تعديل السلوك، ويجب أن يعلم الطالب في أول لقاء مع المعلم أن هناك معياراً للسلوك يجب أن يحافظ عليه. (منى الحديدي، وجمال الخطيب، ٢٠٠٥؛ أحمد أبو الحسن، ٢٠١٣، ١٦٦)

ولكي تنجح عملية التنفيذ في التدريس؛ يجب توجيه كل الإمكانيات لخدمة هذه المهارة وتنميتها، وينبغي على معلمة الاقتصاد المنزلي أن تمتلك عدداً من مهارات التدريس في مرحلة تنفيذ التدريس ومن هذه المهارات كما يشير صالح علي (٢٠١٠) :

« أن يهتم بإكساب الطلاب المعلومات والمهارات التي تمكنهم من حل ما يعترضهم من مشكلات أكاديمية أو حياتية، أكثر من اهتمامه بتقديم الحلول الجاهزة .
« أن يهتم بالطلاب كإنفراد لكل منهم قدراته، وميوله وجوانب ضعفه، وجوانب قوته .

« أن يكون صادقاً، وواثقاً من نفسه، ومتمكناً من مادته العلمية .
« أن يسمح لطلابه بقدر من الحرية في العمل، والتعبير عن آرائهم، واختيار أوجه الأنشطة التي تناسبهم كلما سنحت الفرصة لذلك .

« أن يعمل على إشباع حاجات الطلاب، وذلك عن طريق تقبل الأسئلة غير العادية واحترام الأفكار الغريبة، والتحمس لأفكار الطلاب بالإنصات إليها .
« تشجيع وتدريب الطلاب على أهمية الاستفادة من الآخرين، سواء أكان ذلك إثناء العمل التعاوني في مجموعات صغيرة، أو مجموعة الفصل ككل .

لكي تنجح عملية تقويم التدريس؛ يجب توجيه كل الإمكانيات لخدمة هذه المهارة وتنميتها، وينبغي على معلمة الاقتصاد المنزلي أن تمتلك عدداً من مهارات

التدريس في مرحلة تقويم التدريس ومن هذه المهارات كما يشير فؤاد سليمان (٢٠٠٩) :

- ◀ يستخدم أسئلة تثير تفكير الطلاب .
- ◀ يشجع الطلاب على طرح تساؤلاتهم عن موضوع الدرس .
- ◀ تدريب الطلاب على التفكير العلمي وحل المشكلات .
- ◀ يساعد الطلاب على التقويم الذاتي لما يقدمونه من حلول للمشكلات والأنشطة العلمية .
- ◀ يوجه أسئلة مفتوحة النهاية تتطلب إجابات متعددة .
- ◀ لا يلجأ إلى النقد المستمر وإصدار الأحكام السريعة على أعمال وأفكار الطلاب .
- ◀ إتاحة الوقت الكافي للطلاب لاستيعاب السؤال، والتفكير في الإجابة .
- ◀ يراعي الفروق الفردية بين الطلاب عند توجيه الأسئلة.

وقد أوصت بعض الدراسات بضرورة تنمية الأداء التدريسي لدى المعلمين بصفة عامة ومنها دراسة: مصطفى محمد الشيخ(٢٠١٧)، وليد حمود الجميل(٢٠١٧)، سلطان عبد الله العردان (٢٠١٦)، إبراهيم الحميدان(٢٠١٦)، محمود عبدالعزيز طه (٢٠١٤)، أسماء محمد قطيم(٢٠١٤)، محمد سعيد، وحمد الحرى(٢٠١٣)، فهد يحيى الشهراني (٢٠١٢)، آمال محمد جمعة(٢٠٠٩)؛ ولكن هناك ندرة في الدراسات التي تناولة تنمية الأداء التدريسي لذوي الاحتياجات الخاصة ومنها دراسة عبد الله بن محمد الجفیان (٢٠١٢)، هناء إبراهيم(٢٠٠٩)، جمال الخطيب(٢٠٠٦)، أسامة البطاينة(٢٠٠٤)، عبد الناصر الفخر(٢٠٠٣)، أميرة طه بخش (٢٠٠١)، Grosser, N., (2015) (2014) . Collen, M.

• ثالثاً : الإتيان نحو التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة :

تعد معلمة الاقتصاد المنزلي القائمة بالتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة هي المحرك الرئيس لكل المواقف التعليمية داخل الفصل، وتصمم الأنشطة التي تساعد على إكسابهن الكثير من الاتجاهات والقيم والمهارات، ومسئولة عن إدارة وتنفيذ العملية التعليمية المرتبطة بتلك المادة على أسس علمية؛ ومن ثم تتوقف عليها تحقيق الأهداف؛ فتقوم بتخطيط وتنظيم وتوجيه المواقف التعليمية، وتحديد الأهداف، والوسائل التعليمية المعينة على التدريس والأنشطة التعليمية المناسبة لمحتوى مادة الاقتصاد المنزلي التي تقوم بتدريسها . (إحسان محمود الحلبي، ٢٠٠٠، ٦)

وهي التي تحدد طريقة التدريس الفعالة التي تقوم بتدريسها؛ بحيث تناسب محتوى مادتها وفي نفس الوقت تناسب طالباتها من ذوي الاحتياجات الخاصة، كما أنها المسؤولة عن إثارة التفاعل بين طالباتها بعضهن ببعض أثناء الدراسة، والأجدر على تحديد مواطن القوة ومواطن الضعف لدى طالباتها، وغير ذلك من أمور لا تيسر إلا في مواقف تصميمها المعلمة ذاتها، لكي تساعد في تحقيق أهداف الاقتصاد المنزلي كمادة دراسية لذوي الاحتياجات الخاصة، الأمر الذي يساهم في تحقيق أهداف المجتمع كله . (زينب عاطف مصطفى، ٢٠٠٣، ٧٩)

إن كلمة السر في نجاح معلمة الاقتصاد المنزلي في عملها هي إتجاهاتها الإيجابية نحو مهنتها؛ لأن هذه الإتجاهات هي القاعدة التي يبنى عليها معظم النشاطات التربوية، ويرتبط إتجاه المعلم نحو مادته بإعداده الأكاديمي، والإتجاهات التربوية للمعلم انعكاس لوجهة نظره أو معتقداته نحو التدريس، وعلاقة المعلم بالطلاب، والضبط والعقاب، وممارسات التدريس، ومعينات التدريس، والمنهج. (عبيد الغني، ٢٠٠٩، ٤٦)

فكان من الضروري أن تواكب معلمة الاقتصاد المنزلي في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة التغيرات الحديثة في العملية التعليمية؛ فلم يعد دورها مقتصرًا على شرح المعلومات المتوفرة في الكتاب المدرسي باستخدام الطرق التقليدية، ووضع اختبارات لتقويم نتائج التعلم، وإنما تحول دورها إلى التخطيط الجيد للعملية التعليمية، وتصميم الأنشطة المختلفة في تدريس الاقتصاد المنزلي. (يسرية يوسف، وهيام سالم، ٢٠١١، ٣٥٤)

إن إتجاهات معلمات الاقتصاد المنزلي في التدريس، من أهم العوامل التي تقرر مدى تحقيق الغايات التربوية وقيامها بدورها في العملية التعليمية، فالمعلمة التي تدرك أهمية مادتها، وتتقن المهارات المرتبطة بها، ينعكس اهتمامها على طالباتها فتحصل كلا منهن على تعلم أفضل؛ حيث تستطيع إعادة صياغة وتصميم المحتوى التعليمي المقدم لهن بمجالاته المختلفة (إدارة أعمال منزل، وغذاء وتغذية، وتربية أسرية، ملابس ونسيج) بشكل يساعدهن في الحصول على المعلومة بسهولة، وفي تصميم الأنشطة التعليمية العملية التي تسعى إلى تنشيط قدراتهن العقلية، ولكي يندمجن في المجتمع ويصبحن أفراداً منتجين لا عبئاً على الأسرة والمجتمع. (ليلي محمد إبراهيم وآخرون، ٢٠٠٦، ٢٣)

وتتكون الإتجاهات لدى الفرد بشكل تدريجي وفق الأنماط الإفتراضية الآتية: (سعاد محمد عمر، ٢٠٠٩، ٢٥) :

« أثناء محاولة الفرد إشباع حاجاته، فالإنسان يسعى دوماً إلى إشباع حاجات معينة ويصادف في مسعاه العديد من الخبرات الإيجابية وغير الإيجابية
 « تتكون عند الفرد حسب المعلومات المتوفرة لديه، فالمعلومات هي أساس تكوين الإتجاهات وبدونها يصعب تكوين تلك الإتجاهات.
 « تعتبر محصلة معتقدات وقيم البيئة الاجتماعية التي ينتمي إليها الفرد.

وتلخص تيسير خليل القيسي (٢٠١٥) مكونات الاتجاه فيما يلي:

« لا تتكون الاتجاهات من فراغ ولكنها تتضمن دائماً علاقة بين الفرد وموضوع الإتجاه.
 « الإتجاه ليس له وجود مادي ملحوظ بل هو مجرد تكوين فرضي يستدل على وجوده من السلوك الذي يعبر عنه بصور لفظية أو موقفية.
 « يتكون الإتجاه من مكونات (المعري، الوجداني والسلوكي) ويلاحظ بينها أثر ومؤثر.

« يعتبرها بعض الباحثين مكتسبة ومتعلمة وليست فطرية، بينما يعتبرها البعض الآخر استعداداً فطرياً إلى جانب كونها تعلميه مكتسبه، ويحدد آخرون أنه وراثية.

« يؤكد ذوو النظرة الوراثية للإتجاه أنه ثابت، بينما لا يوافقهم الآخرون في ثباته، وإنما يمكن أن تتغير الإتجاهات بشكل نسبي.

« تقع الإتجاهات دائماً بين طرفين متقابلين أحدهما موجب والآخر سالب في حالة القبول التام أو الرفض التام، بينما يمكن معرفة تدرج الشدة بين الطرفين بعد استخدام أحد المقاييس المختلفة ومنها مقياس ليكرت.

وقد أكدت عدة دراسات على أهمية التركيز على تنمية الإتجاه نحو مهنة التدريس بشكل عام في برامج إعداد المعلمين باعتبارها عاملاً أساسياً في تطوير العملية التعليمية، حيث إن تلك المهارات يتم اكتسابها أثناء التدريب الميداني من خلال عمليات التجريب والممارسة، ومنها دراسة: خالد أحمد بوقحوص (٢٠١٧)، فيصل البلوي (٢٠١٤)، ياسمين فؤاد عثمان (٢٠١٢)، الجوهره الدوسري (٢٠٠٩)، إيمان صلاح الدين حسنين (٢٠٠٨)، سلوى عثمان عثمان وآخرون (٢٠٠٧)؛ ولكن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت تنمية الإتجاه نحو التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة ومنها دراسة: Taskin, (2017), Kim Park & Lee, (2015), ميساء عبد الله (٢٠١٤)، منى سليمان (٢٠٠٦)، نادية العطاب (٢٠٠٤)، Brownel (2005)

• فروض الدراسة:

في ضوء ما تم عرضه من أدبيات ودراسات سابقة حاولت الدراسة الحالية التحقق من صحة الفروض التالية :

« يوجد فرقاً دالاً إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الأداء المعرفي لمهارات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة لصالح التطبيق البعدي .

« يوجد فرقاً دالاً إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة لصالح التطبيق البعدي .

« يوجد فرقاً دالاً إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الإتجاه نحو التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة لصالح التطبيق البعدي .

« توجد علاقة إرتباطية بين درجات الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي في كل من مقياس الأداء التدريسي بجانبه (المعرفي، والتطبيقي)، ومقياس الإتجاه نحو التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة.

• إجراءات الدراسة التجريبية

• أولاً: إعداد مواد وأدوات الدراسة :

• (أ) إعداد قائمة بمهارات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة:

اختيار المهارات الأكثر أهمية في التعامل مع الطلاب ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم وهم الفئة المستهدفة من الدراسة الحالية، وقد تم ترجمة كل مهارة رئيسية إلى مجموعة من المهارات الفرعية التي بدورها تم ترجمتها إلى مجموعة من الأداءات السلوكية التي تصف بدقة وبصورة موضوعية أداء الطالب معلمة الاقتصاد المنزلي لتلك المهارات؛ وبذلك تعد هذه القائمة محكا للحكم على أداء الطالبة المعلمة لهذه المهارات .

عرض الصورة الأولية لقائمة مهارات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة على مجموعة من السادة المحكمين، وإجراء التعديلات المقترحة؛ وبذلك أصبحت الصورة النهائية لقائمة مهارات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة صالحة لاستخدامها في الغرض الذي أعدت من أجله وهو إعداد البرنامج المقترح .

• (ب) إعداد البرنامج المقترح القائم على التدريس التأملي (المادة التعليمية) :

برنامج مقترح في مهارات تدريس ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم يتكون البرنامج من جزأين رئيسيين، هما: كتاب الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلي، ودليل القائم بتدريس البرنامج المقترح، وتم إعداد البرنامج المقترح وفقا للخطوات التالية :

• بناء البرنامج:

مر بناء البرنامج المقترح بمجموعة من الخطوات الأساسية، والتي بدأت بتحديد الأهداف التعليمية، ثم اختيار المحتوى وتصميم الأنشطة التعليمية، واختيار مصادر التعليم والتعلم، وتحديد أساليب التقويم المناسبة للحكم على مدى تحقق أهداف البرنامج.

• إعداد الإطار العام للبرنامج "Frame Work" :

تم إعداد هذا الإطار في ضوء قائمة مهارات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة التي سبق إعدادها، ويشمل هذا الإطار العناصر التالية: الأداءات السلوكية، المحتوى النظري، الزمن المتوقع لكل مهارة، إستراتيجيات التدريس والتدريب المقترحة، مصادر التعلم المقترحة، الأنشطة التعليمية المقترحة، أساليب التقييم المناسبة، وقد تم ترجمة هذا الإطار إلى برنامج مقترح باستخدام التدريس التأملي في مهارات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، ويتكون هذا البرنامج من جزأين رئيسيين هما: "كتاب الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلي، ودليل القائم بتدريس البرنامج المقترح"، وفيما يلي توضيح ذلك :

• إعداد كتاب الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلي :

تم إعداد كتاب الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلي في ضوء التدريس التأملي بحيث يشمل هذا الكتاب على ما يلي: "مقدمة عامة، التعريف بالبرنامج المقترح،

التعريف بالتدريس التأملي، وتعليمات موجهة للطالبة المعلمة لتسترشد بها أثناء تنفيذ البرنامج، والأهداف السلوكية المرجو تحقيقها، وأساليب التعليم المتبعة في تنفيذ هذا البرنامج، وعرض المادة العلمية.

• إعداد دليل القارئ بتدريس البرنامج المقترح :

تم إعداد دليل القارئ بتدريس البرنامج المقترح، ليسترشد بها عند تطبيق البرنامج، ويوضح هذا الدليل خطوات السير في تدريس البرنامج وفقاً للتدريس التأملي، وتمت صياغة هذا الدليل متمشياً مع كتاب الطالبة المعلمة، وذلك تحقيقاً للتكامل بين دور المعلم والمتعلم في جميع جوانب الموقف التعليمي.

• عرض الصورة الأولية للبرنامج المقترح :

بمكونيه وهما (كتاب الطالبة المعلمة، ودليل القارئ بتدريس البرنامج) على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين لاستطلاع آرائهم فيما يلي:

- ◀ الدقة العلمية واللغوية لكل من الأهداف العامة والأهداف الخاصة للبرنامج.
- ◀ مدى انتماء الأهداف التعليمية للقاءات للأهداف العامة للبرنامج.
- ◀ ملاءمة الأنشطة التعليمية المقترحة لمحتوى البرنامج.
- ◀ ملاءمة كل من مصادر التعليم والتعلم، وأساليب التقويم المقترحة لمحتوى البرنامج.

◀ مناسبة البرنامج لتنمية الأداء التدريسي والاتجاه نحو التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة للطالبة معلمة الاقتصاد المنزلي وفقاً للتدريس التأملي.

- ◀ مناسبة الخطة الزمنية لتطبيق البرنامج .
- ◀ اتساق دليل المعلم القارئ بالتدريس مع البرنامج .
- ◀ البرنامج والدليل صالحين للتطبيق في صورتها الحالية . (صالح) (غير صالح) .

◀ الحذف أو الإضافة أو التعديل في الإطار العام للبرنامج.

وقد أشار المحكمون إلى صلاحية جميع بنود التحكيم؛ مما يعنى صلاحية البرنامج للتطبيق، وأشار بعضهم إلى وجود بعض الأخطاء اللغوية البسيطة، وضرورة تعديل بعض الأنشطة وأوراق العمل في بعض اللقاءات بتحويلها إلى تكليفات منزلية، كما أنهم اقترحوا زيادة زمن بعض اللقاءات، وقد تم إجراء التعديلات المطلوبة للتوصل إلى الصورة النهائية للإطار العام للبرنامج، والتي تم استخدامها في بناء البرنامج المقترح.

• ثانياً: إعداد أدوات القياس الخاصة بالدراسة :

(أ) إعداد اختبار الأداء المعرفي:

تم إعداد هذا الاختبار وفق الخطوات الآتية:

- ◀ تحديد الهدف من الاختبار: يهدف هذا الاختبار إلى قياس الأداء المعرفي للطالبة معلمة الاقتصاد المنزلي، فيما يتعلق بمهارات التخطيط للتدريس، ومهارات تنفيذ التدريس، ومهارات إدارة حجرة الاقتصاد المنزلي، ومهارات تقييم نواتج التعلم) للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة.

« صياغة مفردات الاختبار: تم صياغة مفردات الاختبار السؤال الأول: ضع علامة صح أمام العبارة الصحيحة وعلامة خطأ أمام العبارة الخاطئة، والسؤال الثاني من نمط الاختيار من متعدد، وأشتمل الاختبار في صورته الأولى على (٦٢) مفردة، وقد وزعت هذه المفردات بحيث تقيس المستويات المعرفية المختلفة.

« صياغة تعليمات الاختبار: تمت صياغة تعليمات الاختبار بحيث تكون واضحة ومحددة ولا تؤثر على إجابة الطالبة المعلمة، كما تم إعداد ورقة الإجابة ومفتاح تصحيح الاختبار .

« عرض الصورة الأولى للاختبار على السادة المحكمين: تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين، لإستطلاع آرائهم حول هذا الاختبار من حيث:

- ✓ مناسبة كل مفردة للمهارة التي تقيسها .
- ✓ الصحة العلمية واللغوية لمفردات المقياس .
- ✓ مناسبة تعليمات الاختبار وصحتها .
- ✓ إجراء ما ترونه من تعديلات سواء بالحذف أو الإضافة .

« حساب الثوابت الإحصائية لاختبار الأداء المعرفي: للتأكد من صلاحية الاختبار قبل البدء في تجربة البحث الأساسية ثم تطبيقه على مجموعة استطلاعية قوامها (٢٥) طالبة معلمة، وهى ليست عينة البحث الأساسية، ورُصدت الدرجات تمهيدا لحساب الثوابت الإحصائية، والتي تتمثل فيما يلي :

✓ صدق المحكمين (صدق المضمون): وذلك بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين، وذلك للتأكد من الصحة العلمية واللغوية للمفردات وملائمتها للمستوى المعرفي المستهدف قياسه، وتم تعديل وحذف بعض المفردات وبلغ عدد مفردات الاختبار (٦٠) مفردة في صورته النهائية، والذي أشارت نتائجه إلى قياس كل سؤال للهدف الذي وُضع لقياسه، وكذلك صحة الأسئلة من الناحية العلمية واللغوية، ودقة وسلامة التعليمات في كل منهما؛ مما يشير إلى أن الاختبار يقيس ما وُضع لقياسه، وأنه يصلح للتطبيق على عينة البحث الأساسية .

✓ الصدق الذاتي: يقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار (فؤاد البهي السيد، ٢٠٠٦، ٥٥٣) وقد وُجد أن معامل ثبات الاختبار = ٠.٨٢، إذا معامل الصدق الذاتي يساوي (٠.٩١) وتعد هذه القيمة عالية، أي أن الاختبار يتصف بدرجة صدق عالية تسمح باستخدامه كأداة للقياس في البحث الحالي .

✓ معامل ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة ألفا كرونباخ للثبات، وذلك بتطبيق الاختبار مرة واحدة، فوجد أنه يساوي (٠.٨٢) وهو معامل ثبات مناسب، وفقا للإطار المرجعي المقترح (صلاح أحمد مراد، أمين علي سليمان، ٢٠٠٢، ٣٦٠)، ويبدل ذلك على صلاحية الاختبار كأداة للقياس في البحث الحالي على عينة البحث الأساسية .

- ✓ زمن اختبار الأداء المعرفي: كان زمن الاختبار (٥٠) دقيقة وهو زمن مناسب لأداء الاختبار.
- ✓ معامل السهولة والتمييز للمضردات: تم حساب معامل السهولة لمضردات اختبار الأداء المعرفي، بحساب التباين وحصلت المضردات على معاملات سهولة وتمييز مناسبة .
- ✓ التأكد من وضوح تعليمات الاختبار وقد كانت واضحة للطلاب ولغتها سهلة ودقيقة وبذلك أصبح الاختبار على درجة عالية من الصدق والثبات وصالح للتطبيق.
- ✓ نظام تقدير درجات الاختبار: تم تحديد درجات الاختبار بإعطاء درجة واحدة عند اختيار الإجابة الصحيحة، وصفرًا لما دون ذلك وبذلك تصحح الدرجة العظمى للاختبار (٦٠) درجة.
- ◀◀ الصورة النهائية للاختبار : بعد تفريغ نتائج التحكيم وإجراء التعديلات المقترحة من قبل المحكمين وحساب زمن الإجابة عنه ، وحساب صدقه وثباته ، وأصبح الاختبار بصورته النهائية مكونا من (٦٠) مضردة صالح للتطبيق على مجموعة البحث .

(ب) إعداد بطاقة ملاحظة أداء الطالبة المعلمة لمهارات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة: وقد مرت عملية إعداد بطاقة الملاحظة بمجموعة من الخطوات وهي :

- ◀◀ الهدف من بطاقة ملاحظة الأداء: قياس مستوى أداء الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلي لمهارات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ◀◀ صياغة مضردات بطاقة الملاحظة: تم صياغتها في صورة عبارات إجرائية أدائية، وقد روعي فيها أن تكون محددة وواضحة وتصف كل عبارة نمط أدائي واحد، وألا يكون لها أكثر من تفسير للحكم عليه، وقد تضمنت بطاقة الملاحظة نفس أبعاد قائمة مهارات تدريس الاقتصاد المنزلي لذوي الاحتياجات الخاصة .
- ◀◀ صياغة تعليمات بطاقة الملاحظة: تم صياغة تعليماتها بحيث تراعي الدقة والوضوح والموضوعية، وقد تضمنت الهدف من البطاقة، وكيفية تسجيل درجات الملاحظة فيها .
- ◀◀ حساب الثوابت الإحصائية لبطاقة ملاحظة أداء الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلي:

- ✓ صدق بطاقة الملاحظة: تم عرضها على مجموعة من المحكمين وتم إجراء بعض التعديلات بناءً على آراء ومقترحات السادة المحكمين.
- ✓ حساب ثبات بطاقة الملاحظة: لحساب ثبات بطاقة الملاحظة تم استخدام نسبة اتفاق الملاحظتين، وذلك بالاشتراك مع أحدي الزميلات، حيث تم تطبيق البطاقة على عينة من طالبات الفرقة الثالثة شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية - جامعة المنيا المقيدتين بالعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧، مكونة من (١٠) طالبات، وقد تم حساب نسبة الاتفاق من خلال معادلة كوبر:

عدد مرات الاتفاق

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{100 \times \text{عدد مرات الاختلاف}}$$

وتم ذلك من خلال الخطوات التالية:

« تخصيص بطاقتين لكل طالبة معلمة أحدهما مع الباحثة والأخرى مع عضو هيئة التدريس المشارك للباحثة.

« تم الاتفاق على استخدام رمز موحد وهو علامة (✓) أمام المهارة التي تم تنفيذها من قبل الطالبة المعلمة بدرجة مناسبة من وجهة نظر كل ملاحظ على حدة، كما تم الإطلاع على دفتر تحضير الدروس لتقييم مهارة التخطيط للتدريس .

« قد حدد كوبر *Cooper* مستوى الثبات بدلالة نسبة الاتفاق كالاتي (علي ماهر خطاب، ٢٠١٠، ٤٦٥) عندما تكون أقل من ٧٠٪ يعني انخفاض ثبات البطاقة، و٨٥٪ فأكثر ارتفاع ثبات البطاقة، وقد أتضح أن متوسط نسبة الاتفاق ٨٩.٩٪ وهي نسبة تدل على ارتفاع ثبات البطاقة المستخدمة في قياس أداء الطالبة المعلمة .

« طريقة التقدير الكمي للأداء في بطاقة الملاحظة: تم تحديد أربع درجات لكل مهارة فرعية تمثل درجة تحقيق الأداء مقدرتها تقديرا كميا كالاتي: ثلاث درجات إذا حققت الطالبة المعلمة أداء المهارة بدرجة كبيرة، درجتان إذا كان أداء الطالبة المعلمة بدرجة متوسطة، درجة واحدة إذا كان أداء الطالبة المعلمة بدرجة قليلة، وصفر إذا لم تؤد المهارة مطلقا، وبذلك تحددت النهاية العظمى لكل البطاقة (٢٧٠) درجة موزعة علي المهارات الفرعية لبطاقة الملاحظة .

« وبذلك تم التوصل للصورة النهائية لبطاقة الملاحظة حيث أصبحت البطاقة على درجة عالية من الصدق والثبات وصالحة للتطبيق .

(ج) إعداد مقياس الاتجاه نحو التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة :

سار إعداد هذا المقياس وفق الخطوات الآتية:

« تحديد هدف المقياس: يهدف هذا المقياس إلى تحديد اتجاهات الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلي نحو التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة .

« بناء الصورة الأولية للمقياس: بعد الإطلاع على بعض الأدبيات والدراسات والبحوث في مجال بناء مقاييس الإتجاهات تم بناء الصورة الأولية للمقياس في (١٠٠) عبارة وفق التدرج الخماسي لليكرت: موافقة بشدة، وموافقة، وغير متأكدة، ومعارضة، ومعارضة بشدة، وقد تمت مراعاة الصياغة العلمية واللغوية الدقيقة لعبارات المقياس، من حيث انتمائها إلى المحاور الرئيسية التي تندرج تحتها، واشتمالها على بعض العبارات السالبة، وكذلك وضوح العبارات، وتجنب استخدام الألفاظ التي تدل على الترجيح. وقد تم توزيع هذه العبارات على أربعة محاور هي: (اتجاه المعلمة نحو الطالبات ذوات الإعاقة العقلية، واتجاه المعلمة نحو مهنة التدريس لذوي الإعاقة العقلية، ونظرة

المجتمع معلمة الإعاقة العقلية، وصفات معلمة ذوي الإعاقة العقلية (الشخصية).

◀◀ كتابة تعليمات المقياس: تمت كتابة تعليمات المقياس بدقة في الصفحة الأولى، وقد اشتملت التعليمات على مقدمة توضح الهدف من هذا المقياس، والتعريف بمحاوره الأربعة، كما اشتملت المقدمة على كيفية استجابة الطالبات عن المقياس.

◀◀ حساب الثوابت الاحصائية لضبط المقياس: تم ضبط المقياس وفق الإجراءات الآتية:

◀◀ عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين، للتحقق من صدق مضمون المقياس، وإبداء آرائهم في البنود التالية: الصحة العلمية واللغوية لعبارات المقياس، ومدى انتماء العبارات لمحاور المقياس التي تندرج تحتها، وحذف أو إضافة أو تعديل ما يروونه مناسباً. وقد أشار المحكمون إلى بعض الملاحظات تمثلت في: عدم انتماء بعض العبارات للمحور الذي وضعت تحته؛ وقد تم التعديل والأخذ بأراء السادة المحكمين في هذا الشأن، فتم حذف بعض العبارات، ليصبح المقياس في صورته النهائية (٩٠) عبارة، موزعة على المحاور الأربعة.

◀◀ التجربة الاستطلاعية للمقياس: تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٢٥) طالبة معلمة من طالبات الفرقة الثالثة شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية - جامعة المنيا غير عينة البحث الأساسية بهدف تحديد زمن المقياس، وحساب صدقه وثباته.

◀◀ ثبات المقياس: تم حساب ثابت المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ للثبات، وذلك بتطبيق المقياس مرة واحدة، وقد كانت قيمته (٠.٨٥) وهو معامل ثبات مناسب، وفقاً للإطار المرجعي المقترح (صلاح أحمد مراد، أمين علي سليمان، ٢٠٠٢، ٣٦٠)، ويدل ذلك على صلاحية المقياس كأداة للمقياس في البحث الحالي على عينة البحث الأساسية.

◀◀ حساب صدق مقياس الإتجاه: بالإضافة إلى الصدق الظاهري للمقياس كما أشار إليه المحكمون تم حساب صدق الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس ودرجة كل محور من محاوره الأربعة، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠١، وهذا يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق الداخلي.

• الدراسة التجريبية

◀◀ مجموعة البحث: تم اختيار مجموعة الدراسة من بين طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية - جامعة المنيا شعبة الاقتصاد المنزلي عددهم (٣٠) طالبة (للعام الجامعي ٢٠١٦ - ٢٠١٧).

◀◀ إجراء التطبيق القبلي لأدوات المقياس، وهي: (اختبار الأداء المعرفي، وبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي، ومقياس الإتجاه نحو التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة) على مجموعة الدراسة.

« تدريس البرنامج المقترح لمجموعة البحث، وقد تم تنفيذ البرنامج خلال أربعة أسابيع بواقع ثلاث لقاءات أسبوعياً .

« إجراء التطبيق البعدي لأدوات القياس على مجموعة الدراسة .

« تحليل نتائج البحث، وتفسيرها في ضوء الفروض .

• رابعاً: المعالجة الإحصائية ، ونتائج البحث :

عقب تنفيذ تجربة البحث تم الاستعانة ببرنامج SPSS لتحليل البيانات والحصول على نتائج الدراسة، وهي كالتالي :

• اختبار صحة الفرض الأول :

وينص الفرض الأول على أنه "يوجد فرقاً دالاً إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لإختبار الأداء المعرفي لمهارات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة لصالح التطبيق البعدي .

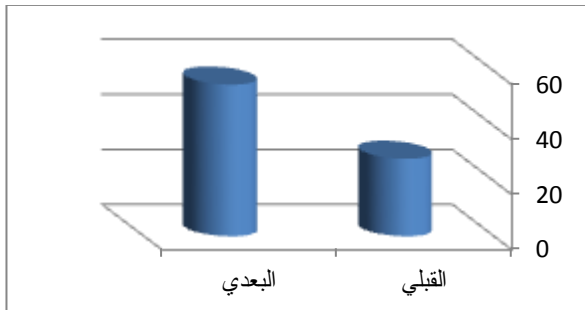
وتم اختبار صحة الفرض الأول إحصائياً من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتوسطي درجات الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لإختبار الأداء المعرفي لمهارات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة؛ وحساب دلالة الفروق باستخدام اختبار " ت " T.Test .

جدول(١): دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات مجموعة البحث في القياسين " القبلي والبعدي " لإختبار الأداء المعرفي لمهارات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة
الدرجة الكلية للإختبار (٦٠) درجة ن = ٣٠

الاختبار	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوي الدلالة	نوع الدلالة
القبلي	٢٨.١٤	٢.١٧	٥٣.٥٨	٠.٠١	دالة إحصائية
البعدي	٥٥.١٠	١.٤٩			

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى ٠.٠١ = ٢.٠٥

يوضح الرسم البياني التالي مقارنة بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات مجموعة البحث في القياسين " القبلي والبعدي " لقياس الأداء المعرفي لمهارات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة.



شكل (١) متوسطي درجات الطالبات المعلمات في القياسين " القبلي والبعدي " لإختبار الأداء المعرفي لمهارات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة.

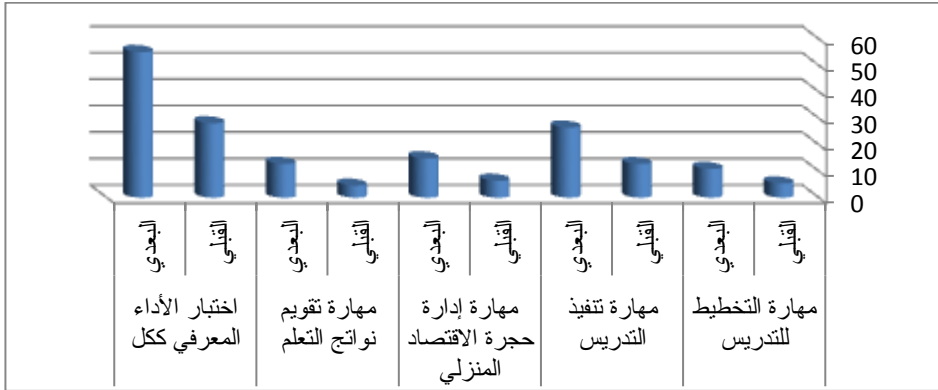
العدد الثالث والتسعون .. الجزء الثاني .. يناير .. ٢٠١٨ هـ

جدول (٢): دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات مجموعة البحث في القياسين " القبلي والبعدي " لاختبار الأداء المعرفي لمهارات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة الدرجة الكلية للاختبار (٦٠) درجة ن = ٣٠

المهارة	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوي الدلالة	نوع الدلالة
مهارة التخطيط للتدريس	القبلي	٥.٣٨	٢.٠٤	١٨.٦٢	٠.٠١	دالة
	البعدي	١٠.٩١	١.٢٠			
مهارة تنفيذ التدريس	القبلي	١٢.٧٦	٢.٢٩	١٥.٥١	٠.٠١	دالة
	البعدي	٢٦.٥٢	١.٥			
مهارة إدارة حجرة الاقتصاد المنزلي	القبلي	٦.٤٣	٢.٢٢	١٢.٦٤	٠.٠١	دالة
	البعدي	١٤.٨٦	٢.١٧			
مهارة تقييم نواتج التعلم	القبلي	٤.٥٧	١.٤٠	١٨.٨٧	٠.٠١	دالة
	البعدي	١٢.٨١	٢.٩٨			
اختبار الأداء المعرفي ككل	القبلي	٢٨.١٤	٢.١٧	٥٣.٥٨	٠.٠١	دالة
	البعدي	٥٥.١٠	١.٤٩			

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى ٠.١ = ٢.٠٥

يوضح الشكل البياني التالي متوسطي درجات الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي في اختبار الأداء المعرفي للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة .



شكل (٢) متوسطي درجات الطالبات في القياسين القبلي والبعدي لإختبار الأداء المعرفي

يتضح من الجدول السابق أن قيم " ت " المحسوبة لمقياس الأداء المعرفي ككل بمهاراته المختلفة، والاختبار ككل تساوي على الترتيب (١٥.٥١، ١٨.٦٢، ١٢.٦٤، ١٨.٨٧، ٥٣.٥٨)، وهذه القيم دالة في المهارات الأربع وفي الاختبار ككل؛ لأن قيمتها أكبر من قيمة " ت " الجدولية عند نفس المستوى، وعليه يتضح أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الأداء المعرفي لمهارات التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة لصالح التطبيق البعدي، ويرجع هذا الفرق إلى تأثير المعالجة التجريبية وهي البرنامج المقترح المعد باستخدام التدريس التأملي في مهارات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، وعليه يُقبل الفرض الأول من فروض الدراسة .

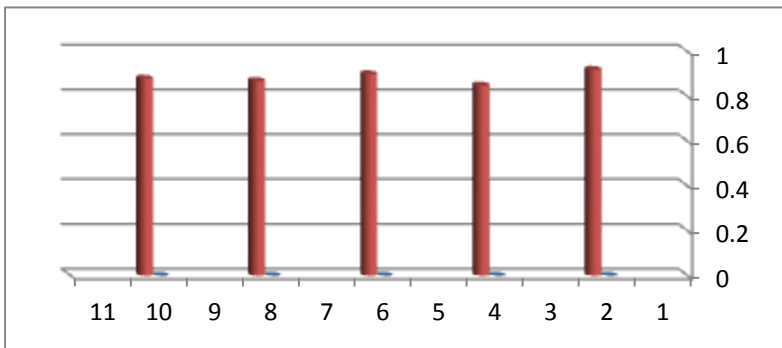
كما تم حساب تأثير البرنامج المقترح المعد باستخدام التدريس التأملي في إكتساب الطالبات المعلمات مجموعة البحث الأداء المعرفي لمهارات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة؛ وذلك بحساب حجم التأثير إيتا " ٢١١ " الذي أحدثه المتغير المستقل (البرنامج المقترح) في المتغير التابع.

جدول (٣): حجم تأثير المتغير المستقل البرنامج المقترح في المتغير التابع الأداء المعرفي

المهارة	قيمة ت الحسوية	حجم التأثير إيتا	النسبة المئوية	حجم التأثير
مهارة التخطيط للتدريس	١٨.٦٢	٠.٩٢	%٩٢	كبير
مهارة تنفيذ التدريس	١٥.٥١	٠.٨٥	%٨٥	كبير
مهارة إدارة حجرة الاقتصاد المنزلي	١٢.٦٤	٠.٩٠	%٩٠	كبير
مهارة تقويم نواتج التعلم	١٨.٨٧	٠.٨٧	%٨٧	كبير
اختبار الأداء المعرفي ككل	٥٣.٥٨	٠.٨٨	%٨٨	كبير

يتضح من الجدول السابق أن حجم التأثير لاختبار الأداء المعرفي على الترتيب تساوي (٠.٨٨، ٠.٨٧، ٠.٩٠، ٠.٨٥، ٠.٩٢) في المتغير التابع، ويرجع ذلك إلي استخدام البرنامج المقترح، وبذلك أمكن التوصل إلي أن استخدام هذا البرنامج أدي إلي إكتساب الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي الأداء المعرفي لمهارات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل ملائم .

والشكل البياني التالي رقم (٣) : يوضح حجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع إكتساب الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي الأداء المعرفي لمهارات التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة.



شكل (٢) حجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع

كما تم حساب نسبة الكسب المعدل لـ "بليك" لبيان فاعلية البرنامج المقترح باستخدام التدريس التأملي في إكتساب الطالبة المعلمة للأداء المعرفي لمهارات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٤): نسبة الكسب المعدل لـ "بليك" لبيان فاعلية البرنامج المقترح

المتغير	المتوسط		مدى الفاعلية
	قبلي	بعدي	
اختبار الأداء المعرفي ككل	٥٢.١٤	٨٩.١٠	فعال

يتضح من الجدول السابق أن البرنامج المقترح له فاعلية كبيرة ؛ حيث بلغت نسبة الكسب المعدل لـ " نسبة بليك " المحسوبة (١.٧٣) وهي تعادل النسبة التي حددها بليك، ويرجع ذلك لما يوفره التدريس التأملي من زيادة فهم الطالبة المعلمة لمهنة التدريس، وتحسين فرص التعلم التي يمكن أن تقدمها لطالباتها، وزيادة معرفتها وإدراكها لقدراتها واستعداداتها وخبراتها المتنوعة، وتنمية قدرتها على البحث والاستقصاء، كما يمد التدريس التأملي الطالبة المعلمة بفهم أعمق، وأكثر استنارة بعملية التدريس التي تمارسها، وتساعدتها في طرح التساؤلات حولها، ومحاولة تقييم فاعليتها، وتفحص الأسس التي قامت عليها .

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة والتي توصلت إلي فاعلية التدريس التأملي في تحسين الأداء التدريسي للطالبات المعلمات مجموعة البحث مع العديد من الدراسات التي أكدت فعالية هذا الأسلوب في تحسين أداء الطالبات للعديد من المهارات، ومنها دراسة أحمد جابر عبد الله (٢٠١٢)، ودراسة هدى صلاح الدين حسين (٢٠١١)، ودراسة سعاد محمد عمر (٢٠٠٩)، ودراسة عبير محمود فهمي، ورندا عبد العليم أحمد (٢٠٠٩)، ودراسة عبد الله عبد النبي أبو النجا (٢٠٠٨)، ودراسة إدريس سلطان صالح (٢٠٠٧)، ودراسة سيد سلامة، محمد أحمد (٢٠٠٦)، ودراسة محمد عبد الرحمن (٢٠٠٥)، ودراسة (Tice, J. (2004) ، ودراسة إبراهيم توفيق غازي (٢٠٠٤)، ودراسة أحمد محمد مصطفى (٢٠٠٣).

• اختبار صحة الفرض الثاني :

وينص الفرض الثاني على أنه " يوجد فرقاً دالاً إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لمهارات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة لصالح التطبيق البعدي .

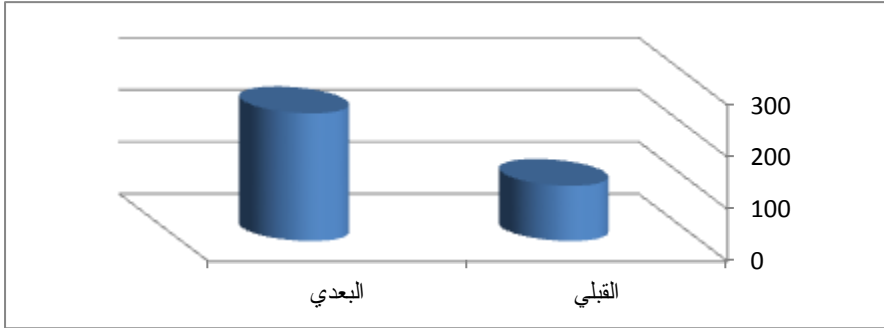
وتم اختبار صحة الفرض الثاني إحصائياً من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتوسطي درجات الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء مهارات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة؛ وحساب دلالة الفروق باستخدام اختبار " ت " T.Test .

جدول (٥): دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات مجموعة البحث في القياسين " القبلي والبعدي " لبطاقة ملاحظة أداء مهارات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة (٢٧٠) درجة ن = ٣٠

نوع الدلالة	مستوي الدلالة	قيمة ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط	القياس
دالة إحصائية	٠.٠١	٦٤.٢٤	٩.٧٢	١٦.١٤	القبلي
			١٢.٩٨	٢٤٥.٤٠	البعدي

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى ٠.٠١ = ٢.٥

يوضح الرسم البياني التالي مقارنة بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء مهارات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة.



شكل (٣) متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء مهارات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة

جدول (٦): دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات مجموعة البحث في القياسين "القبلي والبعدي" لبطاقة ملاحظة أداء مهارات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة الدرجة الكلية للاختبار (٢٧٠) درجة $n=30$

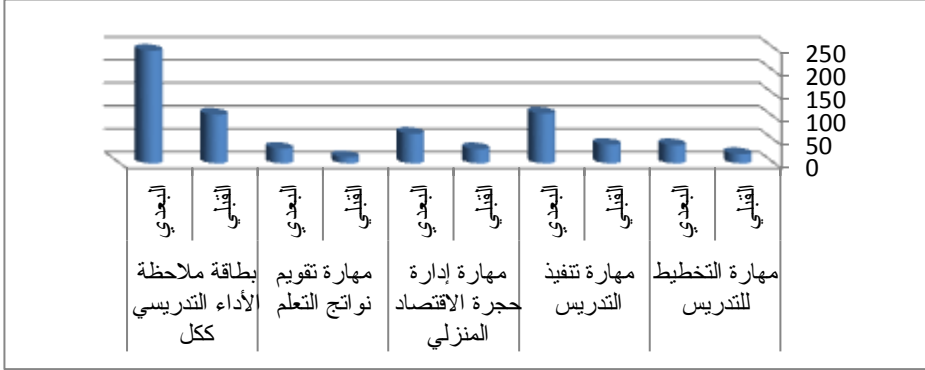
المحور	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوي الدلالة	نوع الدلالة
مهارة التخطيط للتدريس	القبلي	٢٠.٣٨	٨.١٤	٢٢.٢٦	٠.٠١	دالة
	البعدي	٣٩.٩١	١١.٢٢			
مهارة تنفيذ التدريس	القبلي	٤٠.٧٦	٦.١٩	١٨.٥٣	٠.٠١	دالة
	البعدي	١٠٨.٥٢	٦.٨٢			
مهارة إدارة حجرة الاقتصاد المنزلي	القبلي	٣١.٤٣	٤.٩٠	٣٤.١٧	٠.٠١	دالة
	البعدي	٦٤.٨٦	٨.٤١			
مهارة تقييم نواتج التعلم	القبلي	١٣.٥٧	٧.٧٩	٣٧.٢٩	٠.٠١	دالة
	البعدي	٣٢.١١	٩.١٤			
بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي ككل	القبلي	١٠٦.١٤	٩.٧٢	٦٤.٢٤	٠.٠١	دالة
	البعدي	٢٤٥.٤٠	١٢.٩٨			

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى $\alpha=0.05$

يوضح الشكل البياني (٤) متوسطي درجات الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء مهارات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة.

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ت" المحسوبة لبطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة ككل بمهاراتها المختلفة، وبطاقة الملاحظة ككل تساوي على الترتيب (٢٢.٢٦، ١٨.٥٣، ٣٤.١٧، ٣٧.٢٩، ٦٤.٢٤)، وهذه القيم داله في المهارات الأربع وفي البطاقة ككل؛ لأن قيمتها أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند نفس المستوى، وعليه يتضح أن هناك فرقا دالا إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء مهارات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة لصالح

التطبيق البعدي، ويرجع هذا الفرق إلى تأثير المعالجة التجريبية (البرنامج المقترح المعد باستخدام التدريس التأملي في مهارات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة كمتغير مستقل على المتغير التابع، وعليه يُقبل الفرض الثاني من فروض الدراسة .



شكل (٤) متوسطي درجات الطالبات المعلمات في بطاقة ملاحظة أداء مهارات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة

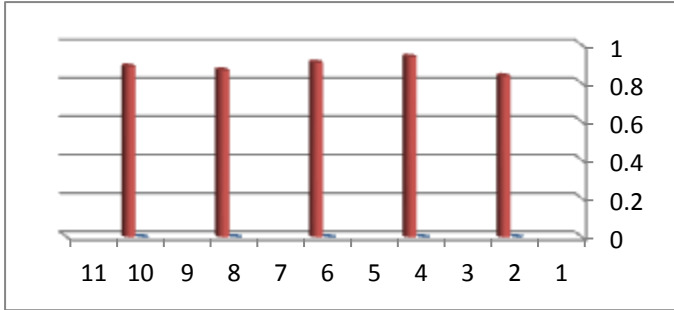
كما تم حساب تأثير البرنامج المقترح القائم على التدريس التأملي في إكتساب الطالبات المعلمات مجموعة البحث أداء مهارات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة؛ وذلك بحسب حجم التأثير إيتا " ٢٦ " الذي أحدثه المتغير المستقل (البرنامج المقترح) في المتغير التابع .

جدول (٧): حجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع

المحور	قيمة ت المحسوبة	حجم التأثير إيتا	النسبة المئوية	حجم التأثير
مهارة التخطيط للتدريس	٢٢.٢٦	٠.٨٤	٠.١	كبير
مهارة تنفيذ التدريس	١٨.٥٣	٠.٩٤	٠.١	كبير
مهارة إدارة حجرة الاقتصاد المنزلي	٣٤.١٧	٠.٩١	٠.١	كبير
مهارة تقويم نواتج التعلم	٣٧.٢٩	٠.٨٧	٠.١	كبير
بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي ككل	٦٤.٢٤	٠.٨٩	٠.١	كبير

ويتضح من الجدول السابق أن حجم التأثير لبطاقة ملاحظة أداء مهارات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة على الترتيب تساوي (٠.٨٤، ٠.٩٤، ٠.٩١، ٠.٨٧، ٠.٨٩) في المتغير التابع، ويرجع ذلك إلى استخدام البرنامج المقترح، وبذلك أمكن التوصل إلى أن استخدام هذا البرنامج أدى إلى إكتساب الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي الأداء العملي لمهارات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل ملائم .

ويوضح الشكل البياني التالي رقم (٤) : حجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع إكتساب الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي الأداء العملي لمهارات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة .



شكل (٥) حجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع

كما تم حساب نسبة الكسب المعدل لـ "بليك" لبيان فاعلية البرنامج المقترح القائم على التدريس التأملي في إكتساب الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي للأداء العملي لمهارات التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٨): نسبة الكسب المعدل لـ "بليك" لبيان فاعلية البرنامج المقترح

مدى الفاعلية	نسبة الكسب المعدل	المتوسط		المتغير
		بعدي	القبلي	
فعال	١.٠٩	٢٤٥.٤٠	١٠٦.١٤	بطاقتة ملاحظة الأداء التدريسي ككل

يتضح من الجدول السابق أن البرنامج المقترح له فاعلية كبيرة ؛ حيث بلغت نسبة الكسب المعدل لـ "بليك" المحسوبة (١.٠٩) وهي تعادل النسبة التي حددها بليك، ويرجع ذلك لما يوفره التدريس التأملي المستخدم في التدريب علي الجزء العملي لمهارات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة من تحديد لأهداف كل مرحلة من مراحل التدريب، والتي تحدد بدقة ووضوح وبصورة موضوعية الأداء المتوقع من المتعلم بعد الانتهاء من التدريب على كل مهارة، كما أنه يتيح إمكانية التسجيل المرئي لأداء الطالبة المعلمة لمهارات التدريس، والتغذية الراجعة المباشرة ؛ بهدف التعرف على نواحي القوة والضعف، وتصحيح الأخطاء، كما يوفر إمكانية تحليل كل مهارة تدريسية إلى مجموعة من المهارات الفرعية، وبالتالي تحليلها إلى مجموعة من الأداءات السلوكية؛ وبالتالي سهولة التدريب عليها وبالتالي إكتسابها وتنميتها.

اتفقت نتائج هذه الدراسة والتي توصلت إلي فاعلية التدريس التأملي في تحسين أداء الطالبات المعلمات مجموعة البحث مع العديد من الدراسات التي أكدت فعالية هذا الأسلوب في تحسين أداء الطلاب للعديد من المهارات، ومنها دراسة : (Cooper JM. 2016) (M., 2015)، (Vuran, S.&Y., 2014)، ودراسة رقية عبد الله، منصور جاسم محمد (٢٠١٣)، و (Remesh A., 2013)، ودراسة محمد ياسر مهدي (٢٠١١)، ودراسة منتصر سعيد أحمد (٢٠١٢)، أسامة محمد الحازمي وآخرون (٢٠١٢)، (Gorg, & Yongqigu, P. (2008)؛ وقد توصلت نتائج هذه الدراسات إلي : فاعلية التدريس التأملي في تحقيق العديد من الأهداف التربوية .

من العرض السابق لنتائج الفرض الأول والثاني نستنتج فاعلية استخدام البرنامج المقترح القائم على التدريس التأملي في تنمية الأداء التدريسي لدى الطالبات المعلمات (عينة البحث) بمكوناته المعرفي والعملية، ويمكن ذكر بعض الأسباب التي تفسر ذلك منها :

« استخدام التدريس التأملي في البرنامج المقترح جعل الطالبة المعلمة محور العملية التعليمية تقوم من خلاله بدور إيجابي نشط في مواقف التعلم .
« ساعد البرنامج المقترح الطالبة المعلمة على القيام بالعديد من الأنشطة والمهام التي تتناسب مع قدراتها ومستوي نضجها؛ مما ساعدها على النجاح في أداء هذه المهام.

« توجيه الطالبة المعلمة إلى أهمية التعلم الذاتي الذي تمارسه لتنفيذ بعض أنشطة البرنامج، ومحاولة استكشاف المعلومات بنفسها من خلال عمليات البحث والتنقيب.

« يتيح هذا النموذج إمكانية مناقشة الأفكار وتبادل الآراء ووجهات النظر بين الطالبات المعلمات، والتي من خلالها يمكن اكتشاف المفاهيم الخاطئة والتصورات البديلة، والعمل على تصحيحها لديهن.

« تضمن البرنامج العديد من الأنشطة التعليمية التي تتميز بالجدية والحدثة، وممارسة الطالبات لهذه الأنشطة؛ مما يساهم في زيادة الوعي بأهمية مهارات التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، وبالتالي فهم أعمق لمحتوى البرنامج.

« اتاح البرنامج استخدام مجموعة كبيرة من مصادر التعليم والتعلم وتكنولوجيا المعلومات؛ مما كان له بالغ الأثر في زيادة دافعية الطالبة المعلمة نحو أنشطة البرنامج، ودفع الملل والتشتت الذهني، وتنمية أداءها المعرفي لمحتوى البرنامج .

« التأكيد على التأمل في الممارسات الصفية للطالبة المعلمة، والتي تتمركز حول مهام رئيسة تتلخص في التحليل والتفسير لطبيعة الممارسات التدريسية، ووضع الحلول المناسبة للتحسين والتطوير المستمر لديها؛ مما يساعد في تنمية مهاراتها وكفاياتها التدريسية وفي الاستخدام الأمثل لتلك المهارات في العملية التعليمية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج العديد من الدراسات التي أكدت على فاعلية استخدام كل من التدريس التأملي في تحقيق العديد من الأهداف التربوية منها تنمية الأداء التدريسي ، ومن هذه الدراسات دراسة : جبر محمد داود (٢٠١٣)، ودراسة زهور جبار راضي (٢٠١٣)، ودراسة أمل السيد خلف (٢٠٠٩)، ودراسة صفاء محمد علي (٢٠٠٨)، ودراسة أشرف بهجات عبد القوي (٢٠٠٧)، ودراسة محمود عبد اللطيف مراد (٢٠٠٧)، ودراسة سمير يونس ووليد أحمد (٢٠٠٦)، ودراسة حازم محمود راشد (٢٠٠٣)، ودراسة هاله طه عبد الله (٢٠٠٣) وقد أظهرت نتائجها دور التدريس التأملي في تنمية مهارات التدريس لدى الأفراد عينة كل من هذه الدراسات، كما أوصت تلك الدراسات بضرورة إعداد وتقديم برامج مستقلة للتنمية المهنية، وتنمية الأداء التدريسي للمعلمين، كما أوصت تلك

الدراسات بإعادة النظر فيما يبذل من جهود لتحقيق النمو المهني والأداء التدريسي لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة.

• اختبار صحة الفرض الثالث :

وينص الفرض الثالث على أنه : يوجد فرقاً دالاً إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الإتجاه نحو التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة لصالح التطبيق البعدي .

وتم اختبار صحة الفرض الثالث إحصائياً من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الإتجاه نحو التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة؛ وذلك لحساب دلالة الفروق باستخدام اختبار " T.Test " والتي من خلالها وجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي.

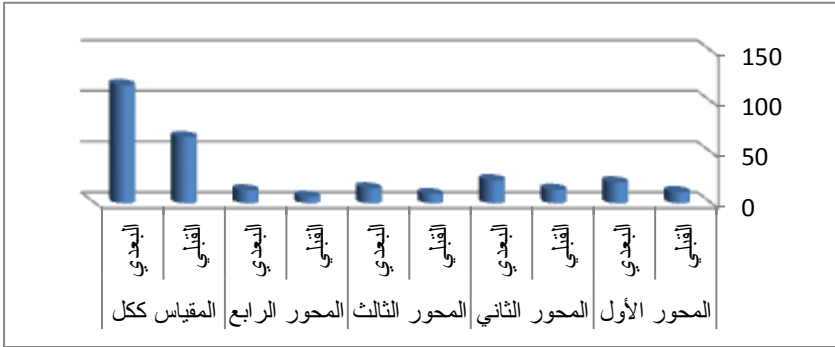
ويوضح الجدول التالي دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الإتجاه نحو التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة بمحاوره المختلفة، والمقياس ككل، والانحراف المعياري وقيمة " ت " المحسوبة، ومستوي الدلالة.

جدول(٩): دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الإتجاه بمحاوره المختلفة، والمقياس ككل
الدرجة الكلية للمقياس (٩٠) درجة ن الكلية = ٣٠

نوع الدلالة	مستوي الدلالة	حجم التأثير إيتا ^٢	قيمة ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط	القياس	المحور
دالت	٠.٠١	٠.٨٨	١٥.٧٣	٣.٢٩	١١.٠٣	القبلي	المحور الأول
				٢.٠١	٢٠.٦٩	البعدي	
	٠.٠١	٠.٨١	١٤.٣٨	٣.٣٧	١٣.٤٨	القبلي	المحور الثاني
				٢.٤٨	٢٢.٧٤	البعدي	
	٠.٠١	٠.٨٧	١٥.٤٨	١.٩٤	٩.١٨	القبلي	المحور الثالث
				١.٥٨	١٤.٧٦	البعدي	
	٠.٠١	٠.٨٣	١٣.٦٨	٢.٢٢	٦.٤٩	القبلي	المحور الرابع
				١.٦٩	١٢.٨٣	البعدي	
	٠.٠١	٠.٨٦	٣٥.٩٤	٦.١٩	٦٥.٣٨	القبلي	المقياس ككل
				٥.٢	١١٦.٥٨	البعدي	

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى ٠.٠١ = ٢.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن قيم " ت " المحسوبة لمقياس الإتجاه بمحاوره المختلفة، والمقياس ككل تساوي على الترتيب (١٥.٧٣، ١٤.٣٨، ١٥.٤٨، ١٣.٦٨، ٣٥.٩٤) ، وهذه القيم داله في المحاور الأربعة وفي المقياس ككل؛ لأن قيمتها أكبر من قيمة " ت " الجدولية عند نفس المستوى، وعليه يتضح أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الإتجاه لصالح التطبيق البعدي، ويرجع هذا الفرق إلى تأثير المعالجة التجريبية (البرنامج المقترح القائم على التدريس التأملي في مهارات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة كمتغير مستقل على المتغير التابع، وعليه يُقبل الفرض الثالث من فروض الدراسة .

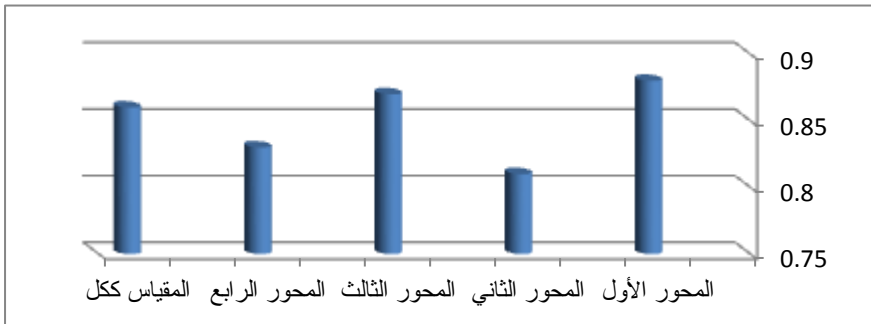


شكل (٥) متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الإتجاه كما تم حساب تأثير البرنامج المقترح القائم على التدريس التأملي في إكساب الطالبات المعلمات مجموعة البحث الإتجاه نحو التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة بمحاوره الأربعة ؛ وذلك بحساب حجم التأثير إيتا " ٢١١ " الذي أحدثه المتغير المستقل (البرنامج المقترح) في المتغير التابع .

جدول (١٠): حجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع

المحور	قيمة ت الحسوية	حجم التأثير إيتا	النسبة المئوية	حجم التأثير
المحور الأول	١٥.٧٣	٠.٨٨	%٨٨	كبير
المحور الثاني	١٤.٣٨	٠.٨١	%٨١	كبير
المحور الثالث	١٥.٤٨	٠.٨٧	%٨٧	كبير
المحور الرابع	١٣.٦٨	٠.٨٣	%٨٣	كبير
المقياس ككل	٣٥.٩٤	٠.٨٦	%٨٦	كبير

ويتضح من الجدول السابق أن حجم التأثير لمقياس الإتجاه على الترتيب تساوي (٠.٨٨، ٠.٨١، ٠.٨٧، ٠.٨٣، ٠.٨٦)، في المتغير التابع يرجع ذلك إلي استخدام البرنامج المقترح، وبذلك أمكن التوصل إلي أن استخدام هذا البرنامج أدى إلي تنمية إتجاهاتهن نحو التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة بشكل ملائم .



شكل (٦) حجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع

كما تم حساب نسبة الكسب المعدل لـ " بليك " لبيان فاعلية البرنامج المقترح في إكساب الطالبات المعلمات الاتجاه الإيجابي نحو التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١١): نسبة الكسب المعدل لـ " بليك " لبيان فاعلية البرنامج المقترح في تنمية إتجاه الطالبة المعلمة نحو التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة

مدى الفاعلية	نسبة الكسب المعدل	المتوسط		التغير
		بعدي	قبلي	
فعال	١٠٨	١١٦.٥٨	٦٥.٣٨	مقياس الإتجاه نحو التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة

من الجدول السابق يتضح أن البرنامج المقترح له تأثير كبير في تنمية إتجاه الطالبات المعلمات (عينة البحث) نحو التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة؛ حيث بلغت نسبة الكسب المعدل لـ " بليك " المحسوبة (١٠٠٨) وهي تعادل النسبة التي حددها بليك .

من العرض السابق لنتائج الفرض الثالث نستنتج فاعلية البرنامج المقترح القائم على التدريس التأملي في تنمية إتجاه الطالبات المعلمات، ويمكن ذكر بعض الأسباب التي تفسر ذلك، منها :

« إثارة اهتمام الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي وتشويقهن إلي التعلم من خلال ما يُعرض عليهن من أنشطة ومهام تعليمية مختلفة؛ مما يؤدي إلي زيادة دافعتيتهن للتعلم .

« استخدام الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي المدخل الكشفي؛ مما ساعدهن على اكتساب الإتجاه الإيجابي نحو التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة؛ وذلك لأنه يقوم على عدم تقديم المعلم للمعلومات بصورة مباشرة، وإنما يدفعهن للوصول إليها بأنفسهن من خلال عمليات البحث والتقصي .

« استخدام المناقشة الاستقصائية تدعو إلي التأمل بما ساعد الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي في إكتساب الإتجاه الإيجابي نحو التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج العديد من الدراسات التي أكدت على أهمية تنمية إتجاه المعلمين نحو التدريس: ومنها دراسة تيسير خليل القيسي (٢٠١٥)، ودراسة محمد عبد العزيز الربيعي (٢٠١٥)، ودراسة سماح عبد الحميد سليمان، ومنى محمد إبراهيم (٢٠١٤)، ودراسة ماجدة راغب محمد (٢٠١٣)، ودراسة مستورة عبيد الشمري (٢٠١٣)، ودراسة محمد رجب فضل الله، وآخرون (٢٠١٠)، ودراسة فاطمة كمال أحمد (٢٠٠٩)، وقد أكدت هذه الدراسات على إمكانية تنمية إتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس من خلال المناهج الدراسية المختلفة مع التأكيد على أهمية هذه الإتجاهات، ودورها في تنمية شخصية المتعلمين في مختلف المراحل العمرية والتعليمية.

• اختبار صحة الفرض الرابع :

وينص الفرض الرابع على أنه توجد علاقة ارتباطية بين متوسطي درجات الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي (مجموعة البحث) في القياس البعدي لكل من اختبار الأداء التدريسي بجانبه (المعري، والتطبيقي)، ومقياس الاتجاه نحو التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة.

تم اختبار صحة الفرض الرابع إحصائياً من خلال : حساب معامل الارتباط بين متوسطي درجات الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي (مجموعة البحث) في القياس البعدي لكل من اختبار الأداء التدريسي بجانبه (المعري، والتطبيقي)، ودرجاتهم في مقياس الاتجاه نحو التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (١٢): معامل الارتباط بين درجات مجموعة البحث في مقياس الأداء التدريسي، ودرجاتهم في مقياس الاتجاه نحو التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة

درجات المقياس	قيمة "ر"	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
مقياس الأداء التدريسي	٠.٨٩	٠.٠١	دال
مقياس الاتجاه نحو التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة			

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠١ = ٠.٤١٣.

يوجد ارتباط موجب ذو دلالة إحصائية بين درجات الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي (مجموعة البحث) في القياس البعدي لكل من مقياس الأداء التدريسي، ومقياس الاتجاه نحو التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة عند مستوى (٠.٠١)، وعليه يُقبل الفرض الرابع من فروض الدراسة، ويعني هذا أن دراسة الطالبات المعلمات للبرنامج المقترح المعد باستخدام التدريس التأملي؛ قد أدى إلى تنمية الأداء التدريسي بجانبه (المعري، والتطبيقي)، والاتجاه نحو التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة؛ أي أن هناك اقتران بين المتغيرين، حيث تنوع مصادر التعلم، والأنشطة المقدمة للطالبات المعلمات والتي تساعد في تنمية اتجاهاتهن نحو التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، ويتضح من الجدول التالي العلاقة الارتباطية بين الأداء التدريسي بجانبه (المعري، والتطبيقي)، والاتجاه نحو التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة:

جدول (١٣): المصفوفة الارتباطية بين الأداء التدريسي بجانبه (المعري، والتطبيقي) والاتجاه نحو التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة

مقياس الأداء التدريسي	البعدي	البعدي	الدرجة
الاتجاه نحو التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة	المعري	التطبيقي	الكلية
المحور الأول: اتجاه المعلمة نحو الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.	٠.٧٥	٠.٦٩	٠.٧٢
المحور الثاني: اتجاه المعلمة نحو مهنة التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة.	٠.٧٧	٠.٦٣	٠.٦٩
المحور الثالث: نظرة المجتمع لمعلمة ذوي الاحتياجات الخاصة.	٠.٨٤	٠.٦١	٠.٧٦
المحور الرابع: صفات معلمة ذوي الاحتياجات الخاصة الشخصية	٠.٦٩	٠.٧٨	٠.٦٨
الدرجة الكلية	٠.٧٥	٠.٦٩	٠.٧١

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد ارتباط موجب ذو دلالة إحصائية بين كل بعد من أبعاد مقياس الأداء التدريسي مع كل محور من محاور مقياس الاتجاه نحو التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة عند مستوى (٠.٠١)، ويتضح من الجدول أن :

◀ هناك ارتباط قوي بين البعد المعري لمقياس الأداء التدريسي، والاتجاه نحو التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة عند مستوى (٠.٠١)؛ حيث بلغ معامل

الارتباط بينهم على الترتيب (٠.٧٥، ٠.٧٧، ٠.٨٤، ٠.٦٩، ٠.٧٥) مع محاور مقياس الاتجاه على الترتيب .

« هناك ارتباط قوي بين البعد التطبيقي لمقياس الأداء التدريسي، والاتجاه نحو التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة عند مستوى (٠.٠١) ؛ حيث بلغ معامل الارتباط بينهم على الترتيب (٠.٦٣، ٠.٦٩، ٠.٧٨، ٠.٦١) مع محاور مقياس الاتجاه على الترتيب.

« هناك ارتباط قوي بين مقياس الأداء التدريسي ككل، والاتجاه نحو التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة عند مستوى (٠.٠١)؛ حيث بلغ معامل الارتباط بينهم على الترتيب (٠.٧٢، ٠.٦٩، ٠.٧٦، ٠.٦٨، ٠.٧١) مع محاور مقياس الاتجاه على الترتيب.

• خامساً: خلاصة وتعليق على نتائج البحث :

في ضوء ما تقدم من عرض لنتائج البحث، واختبار صحة الفروض يمكن استخلاص النتائج التالية: أدى تدريس البرنامج المقترح المعد باستخدام التدريس التأملي في مهارات تدريس الاقتصاد المنزلي لذوي الاحتياجات الخاصة إلى :

« تنمية المكون المعرفي للأداء التدريسي للطالبة معلمة الاقتصاد المنزلي لذوي الاحتياجات الخاصة كما يقيسه الاختبار الأداء المعرفي المعد لهذا الغرض.

« تنمية المكون العملي "التطبيقي" للأداء التدريسي للطالبة معلمة الاقتصاد المنزلي لذوي الاحتياجات الخاصة كما تقيسه بطاقة ملاحظة الأداء المعدة لهذا الغرض.

« تنمية إتجاه الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلي نحو التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة.

« وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اكتساب الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلي للأداء التدريسي بجانبه (المعرفي، والتطبيقي) وإتجاهاتها نحو التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة.

• سادساً : توصيات البحث :

في ضوء النتائج السابقة أوصت الدراسة بما يلي :

« تطوير برامج إعداد الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية، وكليات الاقتصاد المنزلي "القسم التربوي" الحالية بما يتماشى مع متطلبات المستقبل، والتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة .

« الاستفادة من الاتجاهات التربوية الحديثة في مجال التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة في تحسين مستوى الأداء التدريسي لمعلمات الاقتصاد المنزلي.

« الاعتماد على الاستراتيجيات، والنماذج التدريسية الحديثة التي تؤكد على الدور الإيجابي للمتعلم أثناء تدريس الاقتصاد المنزلي سواءً للعاديين أو لذوي الاحتياجات الخاصة .

« تبنى برامج إعداد معلمة الاقتصاد المنزلي أساليب تقويم متنوعة تركز على أداء الطالبة المعلمة في ضوء معايير الأداء التدريسي .

◀ إعادة النظر في بناء مقرر مادة المناهج وطرق التدريس، وتضمينها بعض الموضوعات التي تتعلق بأهمية التمكن من الأداء التدريسي لطلاب العاديين، ولذوي الاحتياجات الخاصة، مع تضمينها أيضا بعض النماذج والتدريبات التي تتيح الفرصة لترجمة هذا الأداء إلى مجموعة من الإجراءات التدريسية في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي .

◀ الاستفادة من البرنامج المقترح في البحث الحالي في تدريس مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي لذوي الاحتياجات الخاصة بكليات التربية النوعية بالجامعات المصرية.

• البحوث المقترحة :

في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها يمكن اقتراح البحوث والدراسات الآتية :

◀ - أثر تدريب معلمات الاقتصاد المنزلي على برامج تدريبية مختلفة في تطوير أدائهن التدريسي وتنمية المهارات اليدوية لدى تلميذاتهن .

◀ تقويم الأداء التدريسي لمعلمات الاقتصاد المنزلي أثناء الخدمة، في ضوء المعايير القومية للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة .

◀ تحليل محتوى برنامج الإعداد التربوي لمعلمة الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية في ضوء الأدوار المستقبلية للمعلم .

◀ إجراء دراسات تحليلية وتجريبية بتوظيف برامج تدريبية لمعلمات الاقتصاد المنزلي سواء في مرحلة الإعداد أو أثناء الخدمة لفحص فعالية هذه البرامج على اتجاهات المعلمات نحو مهنة التدريس، وعلى أدائهن التدريسي مستقبلا .

◀ إجراء دراسة للتعرف على فعالية برامج تدريبية مختلفة قائمة على التعلم المقلوب في تنمية بعض مهارات التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة لدى معلمات الاقتصاد المنزلي بمراحل التعليم العام .

◀ تقويم برامج التنمية المهنية لمعلمات الاقتصاد المنزلي في ضوء متطلبات التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة .

• المراجع :

- ابتسام بخيت ياسين(٢٠٠٢): تقويم الأداء التدريسي لمعلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الابتدائية بمدينة جدة، رسالة ماجستير كلية التربية للبنات، جامعة جدة.
- إبراهيم توفيق غازي (٢٠٠٤) : فاعلية برنامج مقترح لإدارة التعلم النشط في تنمية الأداء التدريسي للمعلمين أثناء الخدمة، مجلة كلية التربية، بها، ع٥٧، ٥٥-١٠٩ .
- إبراهيم الحميدان(٢٠١٦): معايير جودة الأداء التدريسي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة ودرجة امتلاك معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لها، المؤتمر الدولي المعلم وعصر المعرفة : الفرص والتحديات، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية .
- أحلام عبد العظيم مبروك(٢٠١١):برنامج تدريبي لتنمية الأداء التدريسي للطالبات المعلمة تخصص الاقتصاد المنزلي في ضوء التحديات المعاصرة، تطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة، مج١،المؤتمر العلمي السنوي العربي السادس والدولي الثالث لكلية التربية النوعية في الفترة من ١٣-١٤ أبريل .
- أحمد أبو الحسن (٢٠١٣) : معايير اختيار مؤسسات التدريب الميداني للطلاب المعلمين بقسم التربية الخاصة في ضوء مدخل الجودة، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، مج٦، ع١١، ص ص ١٤٢- ١٧٦ .

- أحمد بخيت عتيق(٢٠١٦): أثر إستراتيجية التدريس التأملي في تحسين مهارات الفهم القرآني والاتجاه نحو مادة طرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة لدى الطالبة المعلمة، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج ٥، ع ١٠، ج ١.
- أحمد جابر عبد الله(٢٠١٢): فاعلية التدريس التأملي في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لتلاميذ الصف الثالث المتوسط، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- أحمد عفت(٢٠٠٤) : مهارات التدريس لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، النظرية والتطبيق، القاهرة، مركز الكتاب العربي .
- أحمد محمد مصطفى (٢٠٠٣): برنامج تدريبي مقترح باستخدام التدريس التأملي لتنمية بعض الجوانب المهنية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- إحسان محمود الحلبي(٢٠٠٠): المدخل إلى الاقتصاد المنزلي، مكتبة دار جدة.
- إدريس سلطان صالح (٢٠٠٧): تطوير برنامج الإعداد التربوي لمعلم الجغرافيا في ضوء المعايير القومية وتعرف أثره في الأداء التدريسي والاتجاه نحو تدريس الجغرافيا، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنيا.
- أسامة البطاينة(٢٠٠٤): تقويم الكفايات التعليمية لمعلمي الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في شمال الأردن، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مج ٢، ع ٤، ٣١ - ٤٩ .
- أسامة البطاينة(٢٠٠٧): تقييم الكفايات اللازمة للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة لدى طلبة الإرشاد في جامعة اليرموك في ضوء دراستهم لمساق التربية الخاصة، مجلة دمشق، مج ٢٣، ع ١، ص ص ٣١٩ - ٤٠١.
- أسماء محمد قطيم(٢٠١٤): تقويم الأداء التدريسي لمعلمات الأحياء للمرحلة الثانوية بمحافظة المجمعة في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المجمعة، المملكة العربية السعودية، ص ص ١٥-١٤.
- أسامة محمد الحازمي وآخرون(٢٠١٢): تقويم الأداء التدريسي لطالب كلية التربية بجامعة طيبة في ضوء معايير إعداد المعلم، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مج ٣، ع ٢٨٤ .
- الجوهرة الدوسري (٢٠٠٩) : فاعلية مواقف التعليم والتعلم في تنمية المهارات الحياتية بمناهج الاقتصاد المنزلي والتحصيil واتجاهات طالبات المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه ، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز.
- أمال محمد جمعة(٢٠٠٩): تقويم الأداء التدريسي لمعلمي علم النفس والاجتماع في ضوء معايير ومؤشرات الجودة الشاملة، مجلة القراءة والمعرفة، ع ٨٨، القاهرة.
- أمل السيد خلف(٢٠٠٩):التدريس المصغر التأملي كوسيلة لتنمية بعض المهارات التدريسية لدى الطالبة المعلمة، مجلة دراسات الطفولة، ع ٤٤، مج ١٢، ص ص ٨٧-١٠٤.
- أميرة طه بخش (٢٠٠١) : فاعلية برنامج مقترح لأداء بعض الأنشطة المتنوعة على تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الوتخلفين القابلين للتعلم ، مجلة مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة قطر ، السنة ١، ع ١٩، ص ٢١٧ .
- أوسترمان، كارين، وكوتكامب، روبرت (٢٠٠٢): الممارسة التربوية للتربويين، ترجمة منير الحوراني، العين، دار الكتاب الجامعي .
- إيمان صلاح الدين حسنين(٢٠٠٨) : بناء برنامج مقترح لتدريب معلم التربية الخاصة على استخدام وتوظيف التكنولوجيا المساعدة لذوي الاحتياجات البصرية، المؤتمر السادس، تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، رصد الواقع واستشراف المستقبل، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة
- بتول مصلح غانم(٢٠١٥):واقع الخدمات التربوية المقدمة للطالبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية الأساسية في مدينة جنين من وجهة نظر العاملين، مجلة جامعة الأقصى(سلسلة العلوم الإنسانية)، مج ١٩، ع ١، ص ٢٥٧-٢٩٢، يناير.

- ١- تيسير خليل القيسي (٢٠١٥): أثر تدريب معلمي الرياضيات على استخدام نموذج مقترح في التعلم الفعال في اكتسابهم بعض مهارات التدريس وعلى تحصيل واتجاهات طلابهم نحو الرياضيات، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد ٤، العدد ٣، آذار.
- ٢- جمال الخطيب (٢٠٠٦): مستوى معرفة معلمي الصفوف العادية لصعوبات التعلم واثرب برنامج تدريبي قائم في تطويره على القناعات التدريسية لهؤلاء المعلمين، المؤتمر الدولي لصعوبات التعلم، الرياض، المملكة العربية السعودية، - <http://www.dr-khalidh2.com/wp-content/uploads/2013/04/6.pdf>
- ٣- حازم محمود راشد (٢٠٠٣) : فاعلية التدريس التأملي في تنمية بعض الكفايات اللازمة لمعلمي اللغة العربية للتلاميذ ثنائيي اللغة، مجلة القراءة والمعرفة، ع ٢٥، ص ص ١٥١-١٩٤.
- ٤- جبر محمد جبر (٢٠١٣) : فاعلية استخدام أدوات التدريس التأملي في تنمية حل مشكلات الإدارة الصفية لدى الطلاب المعلمين في تخصص العلوم بكلية المعلمين بجامعة الملك سعود، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ع ٣٣، ص ص ٩١-١٢٨ .
- ٥- خالد أحمد بوقحوص (٢٠١٧): علاقة التفكير التأملي بالأداء التدريسي لدى الطلبة المعلمين تخصص علوم ورياضيات بكلية البحرين للمعلمين ، المجلة الدولية للبحوث التربوية، مجلة الإمارات، مج ٤، ع ١٤، أكتوبر.
- ٦- خديجة أحمد السيد (٢٠٠٣) : فاعلية برنامج مقترح في تعليم الاقتصاد المنزلي في تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، المؤتمر العلمي (الثاني عشر) مناهج التعليم وتنمية التفكير، مج ١، ص ص ١٣٢-١٥٥.
- ٧- راشد محمد راشد (٢٠٠٧): معايير جودة الأداء التدريسي لمعلمي العلوم بالتعليم العام في ضوء أبعاد التعلم، المؤتمر العلمي التاسع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، (تطوير المناهج في ضوء معايير الجودة)، مج ٢، القاهرة، دار الضيافة- جامعة عين شمس، ٢٥-٢٦ يوليو، ص ص ٦٢٠-٦٦٧.
- ٨- زهور جبار راضي (٢٠١٣) : أثر أنموذج التدريس التأملي لتطوير مهارات معلم التربية الفنية الجامعي، مجلة كلية التربية الأساسية، مج ١٩، ع ٨٠، ص ص ٣١٥-٣٣٠.
- ٩- زينب عاطف مصطفى خالد (٢٠٠٣) : مشكلات تدريس الاقتصاد المنزلي في المعاهد الأزهرية وأثرها على الأداء التدريسي للمعلمة (دراسة ميدانية) ، مجلة كلية التربية ببنها ، جامعة الزقازيق ، مج ١٣، ع ٥٥، ص ص ٦٤ - ١٠٩.
- ١٠- (٢٠٠٦) : فاعلية برنامج مقترح قائم على المهارات الحياتية في تنمية الأداء التدريسي لدي طالبات كلية الاقتصاد المنزلي وأثره على التحصيل الدراسي لتلميذاتهن بالمرحلة الإعدادية، المؤتمر العربي العاشر للاقتصاد المنزلي " آفاق مستقبلية في الاقتصاد المنزلي " من ٧-٨ أغسطس .
- ١١- سعاد محمد عمر (٢٠٠٩): فاعلية استخدام التدريس التأملي في تدريس الفلسفة على تنمية التفكير الإبداعي والإتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع ١٤٧، ص ص ١٥-٦٥.
- ١٢- سلطان عبد الله العردان (٢٠١٦): تقييم الأداء التدريسي لمعلمي مقرر لغتي الجميلة بالصفوف الأولية بمنطقة حائل في ضوء ممارسات التدريس البنائي، مجلة كلية التربية، ع ٢، جامعة كفر الشيخ.
- ١٣- سلوى عثمان عثمان، ونضال شعبان الأحمد، وهبه فتحى الدغديدي (٢٠٠٧) : مدى التزام الطالب المعلم في كل من مصر والسعودية بإدارة الوقت الصفي في ضوء معايير الجودة الشاملة والاتجاه نحو مهنة التدريس، المؤتمر العلمي التاسع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، (تطوير المناهج في ضوء معايير الجودة)، المجلد الثاني، القاهرة، دار الضيافة- جامعة عين شمس، ٢٥-٢٦ يوليو ٢٠٠٧، ص ص ٥٧٤-٦١٩.
- ١٤- سيد سلامة، محمد أحمد (٢٠٠٦): فاعلية برنامج لتدريب معلمي العلوم بالمرحلة الإبتدائية على بعض أساليب التعلم النشط وأساليب التعامل مع الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط في النشاط على أدائهم التدريسي وفي تحسين بعض أنواع

- الذكاءات المتعددة وتعديل الخصائص السلوكية لدى هؤلاء الأطفال، المؤتمر العلمي السابع مؤسسات إعداد المعلم في الوطن العربي بين الواقع والمأمول، ص ص٣٥١-٣٨١ .
- صالح علي (٢٠١٠): مهارات التدريس الصفي، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.
- صفاء محمد علي (٢٠٠٨): فاعلية نموذج تأملي مقترح في تدريس التاريخ لتنمية بعض مهارات الفهم القرآني ومهارات التفكير والوعي بما وراء المعرفة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع ١٦، ص ص ١٣٩-١٨٥.
- صلاح أحمد مراد، وأمين علي سليمان (٢٠٠٢): الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية إعدادها وخصائصها، القاهرة، دار الكتاب الحديث .
- ضحى العتيبي (٢٠١٤): فاعلية تدريس العلوم وفق نموذج مقترح قائم على التعلم التأملي في تنمية مهارات التفكير التأملي والفهم القرآني للنصوص العملية لدى طالبات المرحلة المتوسطة. مجلة القراءة والمعرفة: جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع ١٤٩٤
- طارق حمدان وآخرون (٢٠٠٧): كفايات معلمي الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، اليمن، مركز البحوث والتطوير التربوي .
- عبد الفتاح عبد المجيد الشريف (٢٠١٣) : التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة .
- عبد الله بن محمد الجفغان (٢٠١٢): الأداء التدريسي لمعلمي تربية الموهوبين في تنفيذ الأنموذج الإثرائي في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الملك سعود ، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، الرياض .
- عبير عبد الغني (٢٠٠٩): برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الحياتية في مادة الاقتصاد المنزلي للطالبات ذوي الإعاقة السمعية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، مصر: ع ١٤٢٤، ص ص ٣٦ - ٥٧ .
- عبد الناصر الضخري (٢٠٠٣) : فاعلية برنامج السهل في تنمية بعض مهارات التفكير العليا لدى عينة من الطلبة المتفوقين عقليا وغير المتفوقين ، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر ، مج ١٢ ، ع ٢٤ ، ص ٦ .
- عبد الله عبد النبي أبو النجا (٢٠٠٨): فاعلية استخدام التدريس التأملي في تنمية بعض مهارات التدفق الأدبي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، مجلة الثقافة والتنمية، القاهرة، مج ١، ع ٣٣، ص ص ١٨١-٢٥٢.
- عبير محمود فهمي، ورندا عبد العليم أحمد (٢٠٠٩): التعلم النشط كمدخل لتنمية بعض مهارات التعليم الفعال ومهارات التأمل في الممارسات التعليمية لدى الطالبات العاملات تخصص رياض الأطفال بمصر، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ٩٠، ص ص ١١-٥٠
- عزو عفانة، وفتحية اللولو (٢٠٠٢): مستوى مهارات التفكير التأملي في مشكلات التدريب الميداني لدى طلاب كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة، مجلة التربية العلمية، مج ٥، ع ١، ص ص ٣٦-١.
- عطية السيد عطية الحفناوي، عصام أحمد محمد أبو الخير، على محمد حسين سليمان (٢٠١٥): فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التدريس المصغر في تنمية مهارات التدريس التأملي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع ١٨٦، ص ص ١-٦٥.
- علي ماهر خطاب (٢٠٠٠) : القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، ط ٢، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- فاطمة كمال أحمد (٢٠٠٩) : فاعلية برنامج مقترح للتدريس التأملي قائم على النظرية البنائية لتحسين الأداء التدريسي وتنمية الاتجاه نحو النمو المهني لدي طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع ١٤٢٤.

- فتحية أحمد بطيخ (٢٠٠١): الاتجاهات الحديثة في مناهج الرياضيات، وبرامج تدريسيها بمدارس التربية الخاصة للتلاميذ الصم بالولايات المتحدة الأمريكية، وإمكانية الاستفادة منها في مصر، المؤتمر العلمي الثالث عشر مناهج التعليم والثورة المعرفية و التكنولوجيا المعاصرة، (١)، دار الضيافة، جامعة عين شمس، ص ص ٣١٨-٣٤٤.
- فتحية أحمد بطيخ (٢٠٠٣): فعالية برنامج تدريبي مقترح لتنمية بعض مهارات وطرق تدريس مناهج التلاميذ المعاقين سمعياً لدى معلميه (أثناء الخدمة) في ضوء مفهومي: التعلم والتعليم للحياة، المؤتمر العلمي الخامس عشر " مناهج التعليم والاعداد للحياة المعاصرة"، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، يوليو، ص ص ٢، ص ص ٤٩٥-٤٥٦.
- فهد يحيى الشهراني (٢٠١٢). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات الأداء التدريسي لمعلمي الفيزياء بالمرحلة الثانوية في ضوء متطلبات التكامل بين العلوم والرياضيات والتقنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد.
- فؤاد البهي السيد (٢٠٠٦): علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، ط ٦، القاهرة دار الفكر العربي.
- فؤاد سليمان (٢٠٠٩): النماذج التدريسية وتفعيل وظائف المخ البشري، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- فصيل البلوي (٢٠١٤): مستوى مهارات التدريس لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية وبناء برنامج تدريبي لتحسين هذه المهارات وقياس فاعليته (غير منشورة). رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية، كلية التربية.
- كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٣): التدريس لذوى الاحتياجات الخاصة، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- كوثر حسين كوجك: اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب، ص ١٥٦.
- كوثر جميل بلجون (٢٠١٠): مدى إتقان معلمي العلوم لممارسات التدريس التأملي وعلاقته بمستوى الكفاءة التدريسية لديهم، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، اللقاء السنوي الخامس عشر، جامعة الملك سعود، ص ص ٧٠٦ - ٧٣٠.
- ليلى محمد إبراهيم، مها سليمان محمد، محمود سعد علي (٢٠٠٦): الاتجاهات الحديثة في علوم الأسرة " الاقتصاد المنزلي"، ط ٣، الإمارات العربية المتحدة، دبي.
- ماجدة راغب محمد (٢٠١٣): فعالية برنامج مقترح قائم على فلسفة التدريس المصغر في تنمية الأداء المهني والاتجاه نحو المهنة لدى معلمي الفلسفة بالمرحلة الثانوية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ص ص ٣٦٤، ص ص ١٢-٦٤.
- ماهر إسماعيل صبري (٢٠٠٨): التدريس مبادؤه ومهاراته، الرياض، مكتبة الرشد.
- ماهر صبري ومحب الرفاعي (٢٠٠١): التقويم التربوي أسسه وإجراءاته، ط ٢، الرياض، مكتبة الرشد.
- مصطفى محمد الشيخ (٢٠١٧): تصور مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية في ضوء معايير توجه STEM، المجلة المصرية للتربية العلمية، ص ص ٢٠، ع ٤، يوليو.
- محمد رجب فضل الله، وشاكر عبد العظيم، وشحاتة محروس (٢٠١٠): فعالية برنامج قائم على المدخل التأملي في تعديل المعتقدات المعرفية للطلاب معلم اللغة العربية وتوجيه ممارساته التدريسية نحو التدريس الإبداعي، مستقبل إعداد المعلم في كليات التربية وجهود الجمعيات العلمية في عمليات التطوير بالعالم العربي، المؤتمر العلمي السادس عشر، ص ص ١٤٣-٢٠٦.
- محمد سعيد، وحمد الحربى (٢٠١٣): تقييم الأداء التدريسي لمعلمي العلوم للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية بمحافظة الرس في ضوء متطلبات تدريس مناهج العلوم الحديثة، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع ١٩٩، ص ص ١٥-٣٧.
- محمد عبد الرحمن (٢٠٠٥): أثر استخدام التدريس التأملي في تنمية مهارات الطلاب المعلمين للغة الإنجليزية بوصفها لغة أجنبية، دراسة حالة، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة عين شمس.

- محمد عبد الرؤوف خميس (٢٠١٣): نموذج تدريسي قائم على الممارسات التأملية وأثره في تحسين الأداء التدريسي والمعتقدات التدريسية لدى الطلاب معلمى الفلسفة بكلية التربية، مجلة التربية المعاصرة، ع٩٥.
- محمد عبد العزيز الربيعي (٢٠١٥): لعلاقة بين اتجاهات معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة نحو مهنة التدريس وأدائهم التدريسي بمنطقة القصيم، مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض، ع٣، يوليو، ص ص ١٥-٦٦.
- محمود عبدالعزيز طه (٢٠١٤): تقويم الأداء التدريسي للطلاب المعلمين ببرنامج دبلوم التربية العام بجامعة كفر الشيخ في ضوء معايير جودة الأداء، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع٤٦، الجزء ٣، رابطته التربويين العرب.
- محمود عبد اللطيف مراد (٢٠٠٧): فاعلية استخدام التدريس التأملي في تحسين بعض مهارات تدريس الرياضيات واختزال القلق التدريسي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، ع٥٨، ص ص ١-٤٢.
- مستورة عبید الشمري (٢٠١٣): تقويم مدى ممارسة معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة للتدريس التأملي كمدخل للتنمية المهنية، مجلة القراءة والمعرفة، ع١٣٥، ص ص ١٢٠ - ١٦٤.
- منى الحديدی، وجمال الخطيب (٢٠٠٥) : إستراتيجيات تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- منى سليمان (٢٠٠٦) : تصور مقترح لتدريب معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء احتياجاتهم التربوية والاتجاهات الحديثة، رسالته دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة .
- منى مصطفى الزاكي (٢٠١١): العلاقة بين مستوى إتقان مهارات إدارة الذات والأداء التدريسي للطلبة المعلمة في كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الأزهر، تطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة، مج١، المؤتمر العلمي السنوي العربي السادس والدولي الثالث لكلية التربية النوعية في الفترة من ١٣-١٤ أبريل.
- ميساء عبد الله (٢٠١٤): فاعلية وحدة مقترحة قائمة على التعليم المتنوع في تنمية بعض المهارات والاتجاهات نحو تدريس ذوي صعوبات التعلم لدى الطالبة المعلمة، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج(٢٥)، ع(١٠٠).
- نادية العطار (٢٠٠٤) : فاعلية برنامج تعليمي للتربية العملية في أداء الطالب المدرس للمهارات التدريسية واتجاهاته نحو مهنة التدريس ، المؤتمر العلمي السادس عشر "تكوين المعلم" ، دار الضيافة، جامعة عين شمس ٢١-٢٢ يوليو.
- هاله طه عبد الله (٢٠٠٣) : فاعلية برنامج مقترح للتدريس التأملي في تطوير التربية العملية بكليات التربية بالمملكة العربية السعودية، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، ع٩٠، ص ص ٢٦٩ - ٢٩٥ .
- هدى صلاح الدين حسين (٢٠١١): برنامج قائم على التدريس التأملي لتنمية مهارات تدريس القراءة الناقدة لدى الطالبات معلمات اللغة الإنجليزية، مجلة البحث العلمي في التربية، ع ١٢، ص ص ١٦٧١-١٦٩٤.
- هناء إبراهيم (٢٠٠٩) : فاعلية برنامج قائم على التفكير الجمعي في تنمية مهارات التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة والوعي بحقوقهم لدى معلمي الدراسات الاجتماعية، المؤتمر العلمي الثاني، حقوق الإنسان ومناهج الدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ص ص ١٩٧ - ٢٦٠.
- وليد حمود الجميل (٢٠١٧): تقييم الأداء التدريسي لمعلمي مقرر لغتي بالصفوف الأولية في ضوء المهارات المستهدفة علاقته بإتقان التلاميذ لها، رسالته ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حائل.
- ياسمين فؤاد عثمان (٢٠١٢): فاعلية برنامج إثرائي في التعليم الإلكتروني لتنمية الجوانب المعرفية والأدائية والاتجاه نحو لدى الطالبات المعلمات في الاقتصاد المنزلي بجامعة المنوفية ، رسالته دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية .

- يحيى عبدالخالق يوسف (٢٠١٨): فاعلية استخدام التدريس التأملي في تدريس مقررات التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالب المرحلة الابتدائية. المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية: جامعة المجمعة - معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية، ع ١٣ .

• ثانياً : المراجع الأجنبية:

- Brownel (2005): Critical features of special education teacher preparation. A comparison with general teacher education and special education teacher, journal of special education.Cooper JM:"Developing specific teaching skills through Contemplative - teaching", The High School Journal, Nov 1;51(2):pp 80-85, 2016.
- Collen, M. (2014) Evaluation of family Centered Early Childhood Special Education Model by programmer Graduates Blowing Green university of North Carolina.
- Gorg, G. and Yongqigu, P. (2008):Microteaching as a reflective tool in preservice teacher training program. Asian Journal of English Language teaching, 18(1), 18-37
- Glaser, C. (2009). Use of computer technology to help students with special needs. The Future of Children, 102-122
- Grosser, N. (2015), Rational and Methodology for Yong Children with Developmental infant and young Children, interdisciplinary Journal of special Practice. 18 (2), 19- 29
- King .P. M. & K.S . Kitchener, (2002): the reflective Judgment model : Twenty years of research on epistemic cognition . In B K. Hafer and P . r . pintrich (Eds.), Personal epistemology : the psychology of beliefs about Knowledge and Knowing. Mahway,
- Kim, Y; Park, J& Lee, S. (2015) Perceptions of Korean Pre-Service Special Educators Regarding Teaching Competencies for Students with Disabilities, International Journal of Special .Education, (2) 30,107-118
- Richard , P & Kimberlee , B (2005):Teacher : as Reflective Practitioner and Action Researcher -West Chester University
- Remesh A:"Microteaching, an efficient technique for learning effective teaching" Journal of research in medical sciences, the official journal of Isfahan University of Medical Sciences. Feb;18(2):158-163, 2013.
- Taskin, S. (2017). Exploring Pre-Service Teachers' Perceptions of Lesson Planning in Primary Education. Journal of Education and .Practice, (8)12,57-63
- Tice, J. (2004):Reflective teaching: Exploring our own classroom practice. Retrieved on May 5, 2010, URL: <http://anglais-lp.ac-orleanstours.fr>

